Journal Of the Iraqia University (74-1) August (13-8-2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# فتح المنان في تفسير القرآن لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت: ٧١٠هـ)

## سورة الماعون – دراسة وتحقيق

أ.م.د. ثائر محمود عبيد

الجامعة العراقية /مركز البحوث والدراسات

## Fath al-Mannan fi Tafsir al-Quran
## By Qutb al-Din Mahmud Ibn Mas'ud al-Shirazi (d. 710 AH)
## Surat al-Ma'un - Study and Investigation

Researcher: Asst. Prof. Dr. Thaer Mahmoud Obaid al-Shujairy
University of Iraq / Center for Research and Studies

المستخلص :

يعد الاهتمام بعلم التفسير من أولى مهام الباحثين والمحققين المختصين بعلم التراث الإسلامي ، ولاسيما منها – علم التفسير – فقد أشبع العلماء السابقين هذا العلم بالمؤلفات ورفدوا المكتبة الإسلامية بآلاف التفاسير والشروح والحواشي ، وصار يشار إليهم بالبنان، وصار لزاماً أن أحذوا حذو الباحثين ، وأن أخرج جزءاً من هذا التراث إلى النور بعد أن أصبح رهين المكتبات، ورأيت من أولى الكتب أهمية مؤلفات العلماء الكبار الذين شغلوا قلوب وعقول الباحثين، وكان من أبرزهم نجماً لامعاً في سماء القرن السابع الهجري الا وهو الشيخ العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (رحمه الله) الذي يعد موسوعة علمية كبرى في مختلف العلوم بسعة اطلاعه وعظيم جهده . وبعد البحث بمؤلفات الشيخ العلامة الشيرازي وجدت تفسيراً مهماً في القرآن الكريم ، وعنوانه : (فتح المنان في تفسير القرآن) يقع في أربعين مجلداً ، ولأهمية القرآن الكريم في حياة المسلم في الدنيا والآخرة ، وما له من معان فكرية ومعنوية ومادية مؤثرة ، وما فيه من كنوز واسرار ولطائف ونكات شغلت أفكار المفسرين دون غيرهم ، ولحرصي على خدمته فقد استخرت الله سبحانه وتعالى في العمل عليه فكان نصيبي منه سورة الماعون وقد سهّل الله (ﷻ) لي الحصول على نسختي المخطوط فشرعت لتحقيق هذا الجزء منهما لتيسيره ، والحمد لله على تمام المئة .

Abstract:

Attention is considered to the science of interpretation is one of the primary tasks of researchers and investigators specializing in Islamic heritage, particularly the science of interpretation. Previous scholars have enriched this field with their writings and enriched the Islamic library with thousands of commentaries, explanations, and annotations. Their work has become a hallmark of Islamic scholarship. It has become imperative for me to follow in their footsteps and bring to light a portion of this heritage, which has been confined to libraries. Among the most important books I have seen are the works of the great scholars who have occupied the hearts and minds of researchers. Among the most prominent of these was a shining star in the seventh century AH, namely Sheikh Qutb al-Din Mahmud ibn Mas'ud al-Shirazi (2), who is considered a major scientific encyclopedia in various sciences due to his extensive knowledge and tremendous effort. After searching through the works of Sheikh Al-Allama Al-Shirazi, I found an important interpretation of the Holy Quran, entitled: (Fath Al-Mannan fi Tafsir Al-Quran), which is in forty volumes. Because of the importance of the Holy Quran in the life of a Muslim in this world and the hereafter, and because of its influential intellectual, moral and material meanings, and because of the treasures, secrets, subtleties and humor it contains that have occupied the minds of interpreters more than others, and because of my eagerness to serve it, I sought guidance from God Almighty in working on it, and my share of it was Surat Al-Ma'un. God (Y) made it easy for me to obtain my two manuscript copies, so I began to authenticate this part of them to make it easier, and praise be to God for completing the hundred.

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ، وعلى من أتبعهم ، ومن بهداهم أهتدى واقتفى آثارهم إلى يوم الدين .اما بعد . فإن أول ما اعملت فيه القرائح ، وصرفت اليه الهمم ، وصدقت فيه العزائم ، وسار لتحصيله طلبة العلم في مختلف البلاد والأوطان، البحث عن أسرار التنزيل ، والكشف عن استار التأويل ، إذ به تقوم المعالم ، وتثبت الدعائم ، وتتقدم المنازل، والعلوم المعزوة إليه كثيرة ، وعلومه و معارفه غزيرة ، وفوائده وفيرة، جمع كل شيء قال تعالى : ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ [١] ، وهدى من الغواية والضلال إلى الرشاد والكمال ورحمة في الدنيا والآخرة ، وبشرى في ظلمة القبور، ولطف في البعث والنشور ، قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [٢] ، لكن لا يغوص في حقائقه ، ولا يفوز بشيء من دقائقه إلا رجل بحث عن فوائد المعاني ، ونظر في اختلاف دلالات تلك المباني ، فهي التي تقرب إلى كلام رب العزة في مؤونة التفسير حقه ، وتصون له مظان التأويل رونقه .وبما ان علم التفسير يعد من أفضل وأشرف العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، بل هو أجلَّها ، وهو العلم الذي من خلاله يفهم كلام الله (ﷻ) ، لذلك أهتم المسلمون قديماً وحديثاً بهذا العلم . فكان لهم الفضل في إرساء هذا العلم الشريف ، وكان من بينهم من العلماء الأجلاء، الأعلام الذين خدموا كتاب الله العزيز والعناية به الامام قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (رحمه الله)عرف بسعة علمه وحفظه وعظيم جهده ، وقوة عزمه في خدمة الدين ، إذ تنوعت علومه، وتعددت مصادره، وانتشرت مؤلفاته، في الأمصار، وأقبل عليها أهل العلم جيلاً بعد جيل، فمنها ما هو مطبوع، ومنها ما هو في طي النسيان .ولما رأيت الجهود العلمية الطيبة ، والنوايا المخلصة لإستثمار هذه الثروة العلمية، وتقديمها لابناء الأمة، للافادة منها ، وتعزيز الحركة العلمية ، ورفد المكتبة الإسلامية بالنفائس والكنوز العظيمة. لذا أردت ان أساهم في تحقيق سورة من هذا المخطوط، وكان من الاسباب التي دفعتني في اختيار هذا الموضوع بعد أن واجهتني صعوبات عدة. فلم أجد خيراً من إحياء تراث علمائنا، فبحثت عن هذا المخطوط لكونه يتعلق بعلم التفسير، وبعد أن أطلعت عليه وجدت له قيمة علمية كبيرة .لذا كانت رحلتي معه شاقة ومتعبة وممتعة ، فقد عرف بسعة علمه جعلني أعتمد في تحقيق هذا الجزء من المخطوط ودراسته بالعديد من المصادر والمراجع المهمة التي اعتمدها المؤلف نفسه. و نقلاً من أهم كتب التفسير: تفسير الكشاف، للزمخشري (ت : ٥٣٨هـ) والتفسير الكبير لفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي (ت٦٧١هـ) ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل النسفي (ت:٧١٠هـ) وغيرهم.ورجعت إلى أُمَّات الكتب في التفسير، والحديث وشروحه ، وغيرها وبعض كتب النحو والصرف واللغة والأدب والبلاغة والشعر والسيرة ، فضلاً عن بعض كتب معاني القرآن والقراءات وغيرها من الكتب .وتتضمن خطة البحث على قسمين .القسم الأول: القسم الدراسي، وقد أشتمل على ثلاثة مباحث المبحث الأول: حياة الإمام قطب الدين الشيرازي الشخصية ، وقد اشتمل على سبعة مطالب المطلب الأول: ولادته .المطلب الثاني : أسمه ولقبه وكنيته ونسبه .المطلب الثالث : نشأته.المطلب الرابع – صفاته وأخلاقه.المطلب الخامس: مذهبه العقدي والفقهي.المطلب السادس – وفاته.المطلب السابع منزلته العلمية وثناء العلماء عليه.أما المبحث الثاني: تناولت فيه حياة الإمام قطب الدين الشيرازي العلمية، واشتمل على ثلاثة مطالب.المطلب الأول : شيوخه المطلب الثاني: تلامذته المطلب الثالث: مؤلفاته.أما المبحث الثالث: تناولت فيه دراسة التفسير الجزء المحقق اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف. وقد اشتمل على خمسة مطالب .المطلب الأول اسم الكتاب.المطلب الثاني: صحة نسبته إلى المؤلف : ( قطب الدين الشيرازي).المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية للكتاب.المطلب الرابع: بيان منهجي في التحقيق.المطلب الخامس: نسخ من صور المخطوط.

أمّا القسم الثاني : النص المحقق (سورة الماعون).وختاماً لعلي قدمت جهدا متواضعاً خدمة لكتاب الله تعالى، وحسبي في ذلك خالص نيتي ان يتقبل مني طلباً لمرضاته ومغفرته ، فإن وفقت فالحمد لله رب العالمين على منه ولطفه وتوفيقه، وأن أخطأت وقصرت فمن نفسي فاستغفر الله العظيم سائلاً العفو والغفران ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## المبحث الأول : حياة الإمام قطب الدين الشيرازي الشخصية :

### المطلب الأوّل : ولادته :

ولد الإمام العلامة ذو الفنون أبو الثناء ، قطب الدين ، محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي في سنة (٦٣٤هـ – ١٢٣٦م) شهر صفر [٣] ، في بلاد شيراز [٤] ،

### المطلب الثاني : اسمه ولقبه وكنيته ونسبه :

**أسمه** : هو الإمام ذو الفنون ، محمود بن ضياء الدين مسعود بن مصلح[٥] .**لقبه** : أما لقبه الشهير ، يلقب بـ(قطب الدين) ، أو يلقب بـ(العلاّمة) **كنيته** : يكنى الإمام قطب الدين الشيرازي بـ(أبا الثناء)[٦]**نسبه** : أما نسبته الشهيرة ، بـ(الشيرازي) نسبةً إلى مدينة شيراز ، وهي مدينة مشهورة في دولة إيران[٧] .

**المطلب الثالث : نشأته :**

نشأ الإمام قطب الدين الشيرازي في أسرة عريقة ذات علم ودين ، واخذ من أبيه وعمه في علم الطب حتى أتقنه ومهر فيه . واتبع اثر أباه وأعمامه في العلم[٨]وقد نشأ الإمام في مدينة شيراز التي هي مكان ولادته وبرع فيها بكثير من العلوم المتنوعة ، درس على علماء (شيراز) الكثير من العلوم ، لا سيمّا العلوم الشرعية ، والنحو والحكمة وفنونها، والفلسفة، وعلم الهيئة والرياضيات والهندسة والفلك، والجغرافية، والقانون، والفيزياء وغيرها من العلوم ، فهو بحد ذاته موسوعة علمية شاملة لعلوم متنوعة[٩] .

**المطلب الرابع : صفاته وأخلاقه :**

كان العلامة قطب الدين الشيرازي ذو خلقٌ رفيع ، وتواضعٌ جم ، وذكاءٌ باهر ، غزير العلم ، وكان عزيز النفس ، ذا شخصية قوية دخل في قلوب الناس ، وأشتهر صيته في بلاد فارس وغيرها ، وكان من بحور العلم، ومن أذكياء العالم ، وممن ساس الناس ، شريف النفس ، عالي الهمة ، واسع الصدر ، مد يد الباع في كل الفنون ، كريم الأخلاق ، متواضعاً ، ظريفاً مزاحاً، حليماً سمحاً ، سخياً لا يدخر شيئاً ، معروفاً بالزهد والتدّين غير مُحِبْ للإطراء ، لا يغير زي الصوفية ، وكان كثير الشفاعة وكان يخضع للفقهاء ، ويلازم الصلاة في الجماعة[١٠].

**المطلب الخامس : مذهبه العقدي والفقهي :**

تذكر المصادر التي ترجمت لحياته انه كان يتبع مذهب الأشاعرة[١١] في الاعتقاد والأصول، وجاء ذلك جلياً على لسانه ، إذ يقول ، «وهو مذهب أصحابنا الأشاعرة»[١٢] وأجمعت المصادر من كتب التراجم والأبحاث التي ترجمت لحياته ، انه كان شافعي المذهب[١٣]

**المطلب السادس : وفاته**

توفي العلامة قطب الدين الشيرازي بمدينة تبريز ، في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة للهجرة : (٧١٠هـ - ١٣١١م) [١٤] ، ودفن بـ (تبريز)، بجانب الإمام البيضاوي[١٥][١٦].

**المطلب السابع : منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :**

إن الإمام قطب الدين الشيرازي من الشخصيات العلمية الكبيرة ، التي شغلت حياته الأوساط العلمية في بلاد فارس ، وغيرها من المدن الأخرى ، ولذا فقد ألف كتباً كثيرة في مختلف مجالات فروع العلم ولمكانته العلمية بلغت الكتب والتعليقات والمؤلفات والشروح والحواشي على بعض من كتبه . ولهذا فإن الإمام قطب الدين الشيرازي له مكانة كبيرة مرموقة عند العلماء نتيجةً لجهوده العلمية ، ولهذا فقد اثنى عليه كل من عاصره ، أو أخذ منه ، أو ترجم له ، أو تكلم على سيرته، ومما قيل فيه :

١- قال أبن الفوطي :« الحكيم المهندس ، قاضي القضاة ، الحكيم الذي لو شرعت في شرح أوصافه لاحتجت فيه إلى مجلدة بذاتها ...»[١٧].

٢- قال الإمام الذهبي:« له تصانيف وتلامذة، كان ذا ذكاء باهر ومزاح ظاهر»[١٨].

٣- قال الإسنوي[١٩] « كان إمام عصره في المعقولات وفي غاية الذكاء ، وله التلاميذ الكثيرة ، والتصانيف المشهورة ، وكان كريما متطرحاً»[٢٠].

## المبحث الثاني: حياة الإمام قطب الدين الشيرازي العلمية

**المطلب الأوّل : شيوخه :**

تلقى الإمام قطب الدين الشيرازي العلم من العلماء ، وأخذ العلم على أيديهم ، ولكثرة رحلاته العلمية بين مختلف البلدان لطلب العلم انعكست بصورة واضحة على كثرة شيوخه ، وسأقتصر على ذكر ابرزهم ، مرتبين بحسب سني وفياتهم :

١- والده : الطبيب ضياء الدين مسعود بن مصلح الشيرازي الكازروني ، طبيب في المارستان ، بشيراز ، ومن مشايخ الصوفية في بلده ، أخذ عنه في علم الطب والتصوف ، توفي سنة (٦٤٨هـ)[٢١].

٢- عمه : كمال الدين ، أبو الخير بن مصلح الشيرازي من الفضلاء ، أخذ عنه : الطب ، والتصوف ، ودرس عنده كليات القانون ، لأبن سينا[٢٢].

٣- الشيخ مؤيد الدين العرضي الدمشقي ، الإمام ، مؤيد الملة والدين ، أحد معاصري نصير الدين الطوسي ، صنف قطب الدين الشيرازي على شيخه مصنفاته في علم الهيئة والأشكال الهندسية ، توفي سنة (٦٦٤هـ)[٢٣].

٤- الشيخ : نصير الدين الطوسي ، أبو عبدالله أو أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، المعتزلي ، عالم بالفلسفة والفلك ، بارع في عالم المراصد ، توفي سنة(٦٧٢هـ)[٢٤].هؤلاء هم ابرز من اخذ عنهم القطب الشيرازي العلم ، ودرس على أيديهم ، ولا شك ان عددهم قليل ، نسبةً إلى كثرة رحلاته ، ونبوغه العلمي والفكري ، وتنوع معارفه ومؤلفاته .

**المطلب الثاني : تلامذته :**

لقد كان للإمام العلامة قطب الدين الشيرازي منهلاً علمياً والجهد العلمي الذي بذله في طلب العلم ، والأخذ عن العلماء أثر كبير في مكانته العلمية والأخلاقية ، مما حذا بطلبة العلم إلى الرجوع إليه والأخذ عنه ، والسماع منه ، لينهلوا من علومه الغزيرة والمتنوعة ، ولهذا مما يدل على ان له تلامذة كثيرون ، ومن ابرزهم ، مرتبين بحسب سني وفياتهم.

١- الشيخ : شرف الدين أبو الفضل بن نجيب بن محمد الكاشاني ، وصف بأنه من أجل تلامذة القطب الشيرازي علماً وذكاءً الإمام الأستاذ ، توفي سنة (٦٥٩هـ)[٢٥] ، اي توفي قبل شيخه الشيرازي (رحمه الله) .

٢- الشيخ : زين الدين طاهر بن المظفر بن محمد العمري الربعي ، العالم الكبير ، من مصنفاته: ( تحفة الخلفاء إلى حضرة الخلفاء في فضيلة العلم وشرف العلماء) ، اخذ عن القطب الشيرازي التأريخ، توفي سنة (٧٠٠هـ)[٢٦].

٣- الشيخ كمال الدين : أبو محمد ، الحسن بن علي بن الحسن الشيرازي الفارسي ، من أفاضل العصر ، وأماثل الدهر ، أخذ عن القطب الشيرازي العلوم الحكمية والأصول الهندسية ، توفي سنة (٧٢٠هـ)[٢٧].

٤- الشيخ كمال الدين : أبو الفضل، عبد الرزاق بن احمد بن محمد المعروف بـ: (ابن الفوطي) البغدادي ، المؤرخ الإخباري ، له مصنفات كثيرة ، منها : (الدرر الناصعة في شعر المائة السابعة) ، (وتلخيص مجمع الآدب في معجم الأسماء) ، (درر الأصادف في غرر الأوصاف)، إجازه القطب الشيرازي بكتاب شرح السنة ، وجامع الأصول ، توفي في بغداد سنة (٧٢٣هـ)[٢٨].

**المطلب الثالث : مؤلفاته :**

لقد رفد العلامة قطب الدين الشيرازي المكتبة الإسلامية بكثير من الكتب في العلوم المتنوعة ، وفروع المعرفة ، ولاسيّما في علم الطب والقانون ، والفلك والهيئة ، والنحو والتفسير والحديث ، والبلاغة والأدب والفقه وأصول الفقه، والكلام والمنطق وغيرها من العلوم الأخرى ، وتنوعت هذه المصنفات ما بين شرح ، وحاشية ، وتأليف مستقل ، وله من المؤلفات اكثر من أربعون مؤلفا ، منها :

١- الانتصاف شرح الكشاف[٢٩] .(خ) .

٢- حاشية على الكشاف[٣٠] .(خ).

٣- فتح المنان في تفسير القرآن[٣١]. (خ) ، وهو موضوع دراستنا.

٤- مشكلات التفاسير[٣٢]. (خ).

٥- تاج العلوم[٣٣] (خ).

## المبحث الثالث اسم الكتاب ، وصحة نسبته إلى المؤلف ، وأهمية الكتاب ومنزلته العلمية:

**المطلب الأول : اسم الكتاب :**

اتفقت المصادر التي ترجمت لحياة الإمام العلامة الشيرازي على انه له كتاب في التفسير، المسمى : (فتح المنان في تفسير القرآن)[٣٤] ، ومما يدل على ذلك إنّ الشيرازي ذكر عنوان الكتاب في مقدمة الكتاب بعد بيان مقصده من تأليفه : «وسميته : فتح المنان في تفسير القرآن»[٣٥]. قال ناسخ نسخة الأصل ، ونسخة ب في نهاية الكتاب : « وهذا آخر جزء الأربعين من كتاب: (فتح المنان في تفسير القرآن)»[٣٦]. وفي قسم من النسخ لهذا المخطوط واسمه (تفسير العلامي)[٣٧] ، إذ ذكر في واجهة نسخة الأصل : « وهذا تفسير (العلامي) ، وذكر أيضاً في نهاية كلا النسختين اسمه : (فتح المنان في تفسير القرآن) لعلامي (رحمه الله).إلاّ أن التسمية الغالبة عليه هي : (فتح المنان في تفسير القرآن) . وفي ذلك إثبات بما لا يقبل الشك ، ودلالة على إثبات ترفع صحة هذه التسمية ، ويقع في أربعين مجلداً .

**المطلب الثاني : صحة نسبته إلى المؤلف : (قطب الدين الشيرازي) :**

ليس في هذا الكتاب : (فتح المنان في تفسير القرآن) شكٌ ، ثابت النسبة للإمام قطب الدين الشيرازي وهناك الكثير من الأدلة إلى أن هذا الكتاب للقطب الشيرازي ، ومن هذه الأدلة :

١- اتفق كل من ترجم لحياته ، بأن له كتاباً كتبهُ في التفسير ، إذ قالوا : « إن له كتاباً : (فتح المنان في تفسير القرآن)[٣٨] .

٢- إثبات اسم الكتاب في نسخ المخطوط ، فقد ذكر : (فتح المنان في تفسير القرآن) لعلامي بخاري[٣٩].

**المطلب الثالث : وصف النسخ الخطية للكتاب**

لقد توافر لديّ بفضل الله تعالى نسختان خطية من كتاب: (فتح المنان في تفسير القرآن)، وهي كافية بإذن الله تعالى على إخراج نص سليم قويم فأعتمدت عليها ، علماً أن هناك نسخ أخرى لهذا الكتاب في مكتبات العالم[٤٠].فمن بعد التوكل على الله بمقابلة النسختين بعضها على بعض ، مقابلة دقيقة لبيان الفروقات بينهما ، ورتبتها حسب الأقدمية والوضوح ، ورمزت للأقدم منها بحرف : (أ) وهي نسخة الأصل وللنسخة الثانية بحرف (ب) وسنبين إن شاء الله تعالى وصف هذه النسختين المعتمدة وهي كما يأتي :

١- النسخة الأولى : (الأصل) ، ورمزها (أ) .وهي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة السيدة زينب (رضي الله عنها) الواقعة في مصر ، والتي تحمل ارقم (٢٤٦٩) ، وهي نسخة كاملة اللوحات ، مكتوبة بخط جميل وواضح باللون الأسود ، ويميز لكل بداية عنوان السورة باللون الأحمر .

- اسم المخطوط : فتح المنان في تفسير القرآن .
- اسم الناسخ : لم يذكر .
- سنة النسخ : سنة (٩٦٠هـ) .
- قياس المخطوط : ٢٣ س × ١٥ ك.
- عدد اللوحات (١٨٠) لوحة.

قد كتب بخط النسخ، وهي واضحة وجيدة، كتب ناسخها في آخرها مبيناً تاريخ الفراغ من نسخها.« هذا آخر الجزء الأربعين من كتاب : (فتح المنان في تفسير القرآن) لعلامي (رحمه الله) وهو آخر التفسير ، رحمه الله على مؤلفه ، وكاتبه ، ولمن دعا لهما بالرحمة والغفران ، تمت الكتابة في يوم الجمعة في شهر صفر من سنة (٩٦٠هـ) .

٢- النسخة الثانية ، ورمزها : (ب) هي النسخة المصورة عن النسخة المحفوظة في مكتبة اسعد أفندي في تركيا ، والتي تحمل الرقم (١٤٠/١١) ، وهي النسخة أكثر وضوحاً ، وأقل سقطاً ، وأقل خطأ من النسخة الأولى : (أ) .

- اسم المخطوط : فتح المنان في تفسير القرآن .
- اسم الناسخ : محمد بن الشيخ علي الشهير : (المفتى سابقاً) .
- سنة النسخ : سنة (١١١٥هـ) .
- قياس المخطوط : ٢٣ س × ١٧ ك تقريباً .
- عدد اللوحات : (١٥٦) لوحة .كتب ناسخها في آخرها مبيناً اسمه ، وتاريخ الفراغ منها ، ومكان نسخها : «هذا آخر جزء الأربعين من كتاب : (فتح المنان في تفسير القرآن) ، لعلامي (رحمه الله) ، وهو آخر التفسير ، (رحمه الله) على مؤلفه ، وكاتبه ولمن دعا لهما بالرحمة والغفران ، وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء الشريف في اليوم الخامس والعشرين من يوم الخميس عند الضحوة الكبرى من شهر صفر الخير في مدرسة أيا صوفيا كبير في القسطنطينية المحمية عن يد عبد الضعيف النحيف المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف محمد بن الشيخ علي الشهير : (المفتي سابقاً) بكورة التجانس مولداً غفر الله له ولوالديه ولمن قال آمين بحرمة سيد المرسلين لسنة : (١١١٥هـ) .

**المطلب الرابع : بيان منهجي في التحقيق :**

إن المنهج الذي اتبعته في عملي بتحقيق هذا الكتاب : (فتح المنان في تفسير القرآن) سورة الماعون يتمثل بأتباعي الخطوات العلمية والفنية ، والتي سبقني من المحققين والباحثين في هذا المجال ، ومع الأخذ بتوجيهات أساتذتي الكرام (حفظهم الله) من أصحاب الخبرة فأتبعت الخطوات الآتية :

١- لقد يَسَّرَ الله تعالى لي الحصول على نسختين مخطوطة من هذا الكتاب ، فرتبتها حسب الأقدمية ، وهو ما يقتضي إليه الترتيب ، ورمزت لكل واحدة منها بحرف ، ثم نسخت هذا الجزء من الكتاب على ضوء النسخة (أ) ، والتي جعلتها نسخة الأصل ، وقابلتها مع النسخة الأخرى مقابلة دقيقة .

٢- عند مقابلتي أيضاً لتلك النسختان هناك أخطاء وتغييرات يقتضي السياق خلافها ، فأثبتُ الصحيح من ذلك ، في أي نسخة من نسخ المخطوط ليستقيم السياق ، فأضعها بين معقوفتين هكذا : [ ] ، أو زيادات مني ليتم السياق ، أو ليتضح المعنى ، وأضعها بين معقوفتين هكذا : [ ] ، وأشرت بذلك في الهوامش .

٣- عند مقابلتي لتلك النسختين ما يتعلق بالجمل الساقطة إذا كان السقط من المخطوط في نسخة الأصل أضعه بين معقوفتين هكذا : [ ] ، وإذا كان السقط من نسخة (ب) أبين في الهامش ما سقط منها.

٤- راعيت في النسخ تفصيل جمله . وتحديد مقاطعه ، وضبط نصوصه التي تحتاج إلى ضبط ، وتنقيط الكلمات غير المنقطة .

٥- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، ومواضعها في المصحف الشريف ، وأثبتها برسم المصحف ، وحصرتها بين قوسين مزهرين .

٦- خرّجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب السنة المطهرة المعتمدة في التخريج وبيّنت مواضعها بذكر اسم المصدر ، واسم الكتاب والباب ، ورقم الجزء ، والصفحة ، ورقم الحديث إن وجد.

٧- خرّجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير ، ووثقتها إلى أصحابها قدر المستطاع ، وقد بيّنت الحكم في القراءات إذا كانت شاذة أو قراءة صحيحة .

٨- خرجت أمثال العرب وأقوالهم المأثورة الواردة من كتب الأمثال .

٩- شكلت الكلمات التي تحتاج إلى تشكيل قدر المستطاع .

١٠- لم أبيّن أو أذكر بطاقة الكتاب كاملة مع طبعاتها في الهامش خشية إثقال الهامش ، بل اكتفيت اسم الكتاب والجزء والصفحة وبذكر أسم المؤلف أحياناً، مع ذكر بطاقات الكتب الكاملة في ثبت فهرس المصادر والمراجع في آخر البحث ، إلاّ إذا كان لعنوان الكتاب لأكثر من مؤلف فأضطر لذكر اسم المؤلف حتى لا يُشكل على القارئ معرفة اسم الكتاب .

**المطلب الخامس : نسخ من صور المخطوط :**

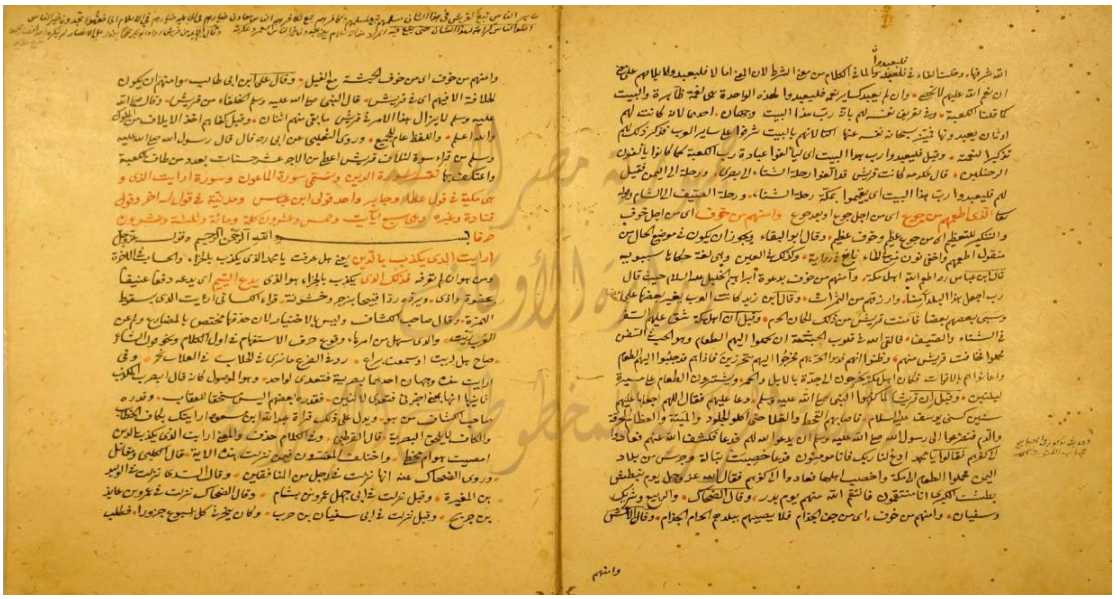

الصورة الأولى من النسخة (أ) من سورة الماعون

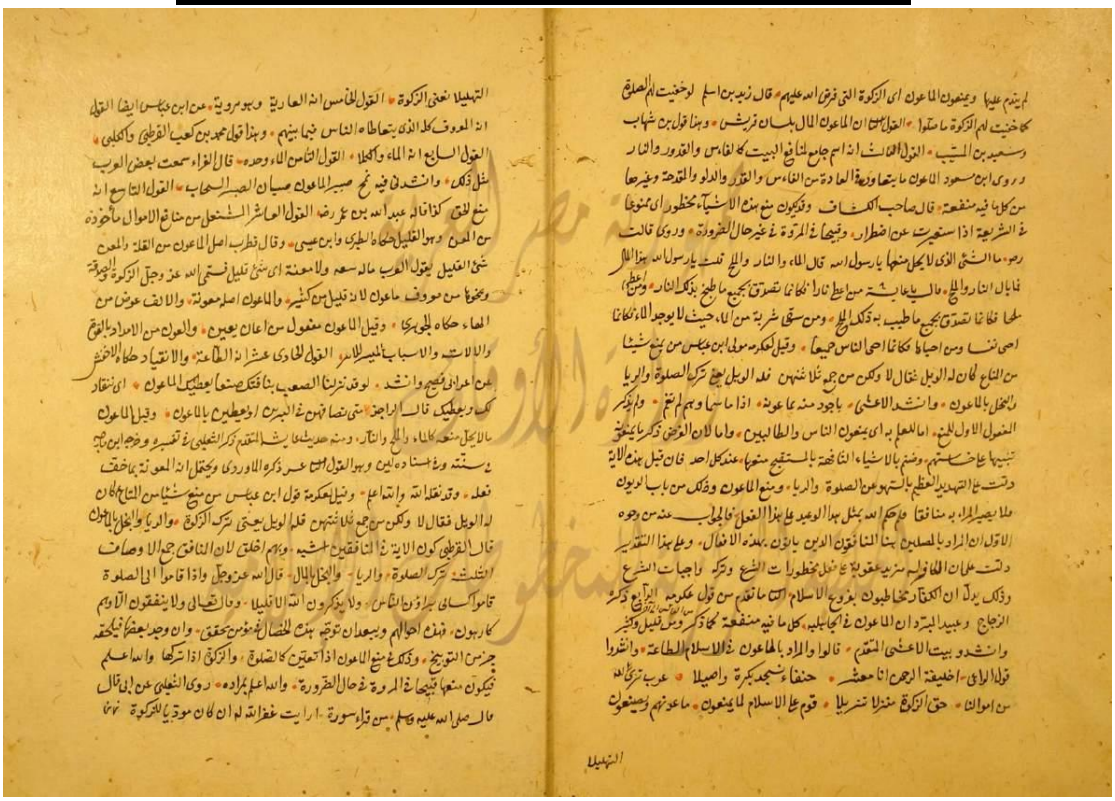

الصورة الأخيرة من نسخة (أ) من سورة الماعون

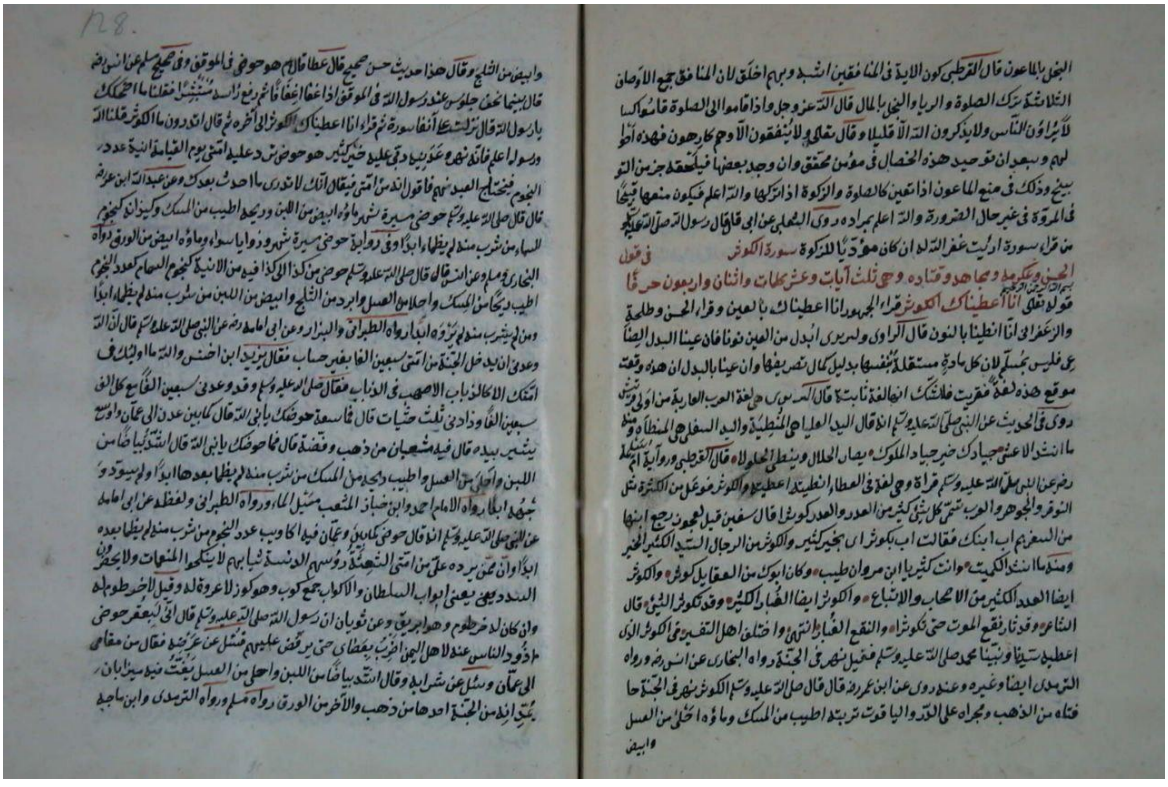

الصورة الأولى من النسخة (ب) من سورة الماعون

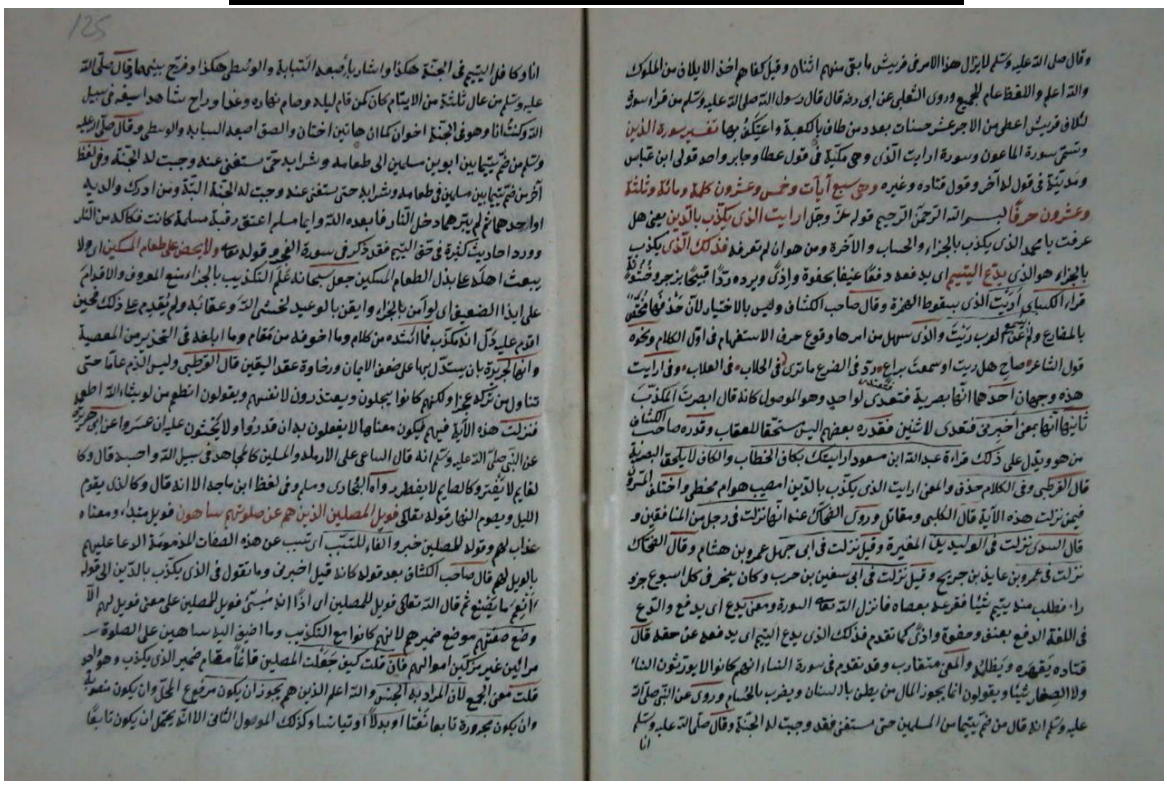

الصورة الأخيرة من نسخة (ب) من سورة الماعون

**[سورة الماعون]** [٤١]

تفسير سورة الدين[٤٢] ، وتسمى سورة الماعون ، وسورة أرأيت الذي[٤٣] ." وهي مكيَّة في قول عطاء[٤٤] ، وجابر[٤٥] ، وأحد قولي ابن عباس[٤٦] . ومدنيَّة في قول له آخر ، وقول قتادة [٤٧] وغيره " [٤٨] .« وهي سبع آيات ، وخمس وعشرون كلمة ، ومائة وثلاثة وعشرون حرفاً [٤٩] ».[٥٠]

**بسم الله الرحمن الرحيم**[ وقوله [٥١] ﷻ: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝ ﴾][٥٢] .يعني : هل عرفت يا محمد الذي يكذب بالجزاء والحساب في الآخرة [٥٣] ، ومن هو ؟ إن لم تعرفه[٥٤][ قال تعالى ﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝ ﴾] [٥٥]«(فذلك الذي) يكذب بالجزاء هو الذي (يَدُعُّ اليتيم) أي : [يدفعه] [٥٦] دفعاً عنيفاً بجفوة وأذى ، ويردَّه ردّاً قبيحاً بزجرٍ وخشونة " [٥٧]« قرأ الكسائي[٥٨]: ( [أَرَيْت] [٥٩] الذي) [٦٠] بسقوط الهمزة »[٦١]وقال صاحب الكشاف [٦٢] « وليس بالاختيار ؛ لأن حذفها مختص بالمضارع ولم [يسمع][٦٣] عن العرب : رَيْت ، والذي سهل من أمرها وقوع حرف الاستفهام [٦٤] في أول الكلام [ونحوه] [٦٥] قول الشاعر :

**صَاحِ هَلْ رَيْتَ أو سَمِعْتَ بِرَاعٍ ردَّ في الضَّرْعِ[٦٦] ماقَرَى في الحِلاب**[٦٧][٦٨][٦٩]» .

في العِلاب[٧٠] نحر ، « وفي (أرأيْتَ) هذه وجهان :أحدهما: بصرية ، فتعدى لواحد ، وهو الموصول كأنه قال: [أبصرت][٧١] المكذب ثانيها: أنّها بمعنى (أخبرني) فتعدى لإثنين، فقدَّره بعضهم [٧٢]، أليس مستحقاً للعقاب، وقدَّره صاحب الكشاف: (من هو)، ويدل على ذلك قراءة عبد الله ابن مسعود[٧٣]« (أَرَأَيْتَكَ) [٧٤] بكاف الخطاب والكاف لا يلحق البصرية » [٧٥]قال القرطبي[٧٦] : « وفي الكلام حذف ، والمعنى أرأيْتَ الذي يكذّب بالدين [أمصيبٌ] [٧٧] هو أم مُخطئٌ ، وأختلف المفسرون [٧٨] : فيمن نزلت هذه الآية ، قال الكلبي [٧٩] ، ومقاتل[٨٠]، وروى الضَّحاك[٨١] عنه : أنها نزلت في رجل من المنافقين .وقال السَّدّيُّ[٨٢]: نزلت في الوليد بن المغيرة[٨٣] وقيل : نزلت في أبي جهل[٨٤] : عمرو بن هشام. وقال الضَّحاك: نزلت في عمرو بن عائذ[٨٥] ، [قال: ابن جريج[٨٦]] [٨٧] وقيل : نزلت في أبي سفيان بن حرب[٨٨] ، وكان ينحر في كل أسبوع جزوراً[٨٩] فطلب [و ا أ] منه يتيم شيئاً فقرعه[٩٠] بعصاه ، فأنزل الله تعالى السورة»[٩١]« ومعنى يَدُعُّ : أي يدفع ، والدَّع : في اللغة : الدفع بعنف وجفوة فهو أذى[٩٢]، كما تقدم [٩٣] ، فذلك الذي يدع اليتيم ، أي : يدفعه عن حقه» [٩٤] قال قتادة : « يقهره ويظلمه ، والمعنى متقارب ، وقد تقدم في سورة النساء [٩٥] : أنهم كانوا لا يُوَرِّثُون النساء ، ولا الصغار شيئاً ، ويقولون: إنّما يجوز المال من يطعن [٩٦] بالسِّنان[٩٧] ، ويضرب بالحُسام» [٩٨] [٩٩] وروي عن النبي (ﷺ) أنه قال : ((ضمَّ . يتيماً من المسلمين حتى يستغني فقد وجبت له الجنة))[١٠٠] [١٠١].وقال (ﷺ) / ظ أ ب/: ((أنا وكافل اليتيم في الجنة))[١٠٢] هكذا وأشار بأصبعه السَّبابة والوسطى هكذا ، وفرَّج بينهما.وقال (ﷺ) : ((من عالَ[١٠٣] ثلاثةٌ من الأيتام كان كمن قام ليلهُ وصام نهاره ، وغداوراح شاهراً سيفه في سبيل الله ، وكنت أنا وهو في الجنة أخوان كما أن هاتين أختان وألصق أصبعه السَّبابة والوسطى))

(١٠٤) وقال (ﷺ) : ((من ضَّم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه ، وجبت له الجنة)) (١٠٥) وفي لفظاً (١٠٦) آخر : ((من ضَمَّ يتيماً بين مسلمينِ في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه، وجبت له الجنة البتَّة ، ومن أدرك والديهِ أو أحدهما ثم لم يَبَرَّهُما دخل النار فأبعده الله ، وإيَّما مسلمٍ أعتق رقبةً مسلمةً كانت فكاكه من النار))(١٠٧) . وورد أحاديث كثيرة في حق اليتيم ، فقد ذكر في سورة الفجر[وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ۝٣ ﴾] (١٠٨)«أي [ولا يبعث](١٠٩) أهله على بذل الطعام المسكين ، جعل سبحانه علم التكذيب بالجزاء منع المعروف ، والإقدام على إيذاء الضعيف ، أي : لو آمن بالجزاء ، وأيقن بالوعيد ، لخشي الله وعقابه ، ولم يقدم على ذلك ، فحين أقدم عليه ، دلَّ على أنه مكذَّب ، فما أشده من كلام ، وما أخوفه من مقام ، وما أبلغه في التحذير من المعصية، وأنها لجديرة بأن يستدل بها على ضعف الإيمان(١١٠)، ورخاوة عقد اليقين»(١١١) ، قال القرطبي : " وليس الذَّم عامَّاً(١١٢) حتى يتناول(١١٣) من تركه [عجزَاً](١١٤) ، ولكنهم كانوا يبخلون ويعتذرون لأنفسهم ويقولوا ﴿أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝٤٧ ﴾(١١٥) فنزلت هذه الآية فيهم، فيكون معناها: لا يفعلون به أن قدروا، ولا يُحثُّون عليه إن عسروا" (١١٦)عن أبي هريرة (١١٧) (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) أنه قال: ((الساعي على الأرملةِ والمِسكينِ كالمجاهد في سبيل الله)) ، وأحسبه قال: ((وكالقائم لا يَفْتُرُ ، وكالصّائم لا يفطر))(١١٨) . رواه البخاري (١١٩) ومسلم (١٢٠)وفي لفظ ابن ماجه (١٢١) : ((ألا أنه قال : ((وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار)) (١٢٢) قوله تعالى:﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ (١٢٣) ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥ ﴾ (١٢٤).«(فويل): مبتدأ ومعناه: عذابٌ لهم ، وقوله : (للمصلين) خبر (ظ ٢أ) وفاء [للتسبب](١٢٥)، أي : تسبب عن هذه الصفات المذمومة الدعاء عليهم بالويل لهم "(١٢٦). قال صاحب الكشاف: " بعد قوله كأنه قيل : أخبرني وما تقول في الذي يكذِّب بالدين إلى قوله : أنعم ما يصنع؟، ثم قال تعالى (١٢٧)﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ﴾ أي : إذا أنه(١٢٨) مسيئ ، فويل للمصلين ، على معنى [فويل](١٢٩) لهم إلا أنه (١٣٠) وضع صفتهم موضع ضميرهم ؛ لأنهم كانوا مع التكذيب ، وما أضيف إليه ساهين على الصلاة ، مرائين غير مزّكين أموالهم ، فإن قلت : كيف جعلت المصَّلين قائماً مقام ضمير الذي يكذب ، وهو واحد ؟ قلت : معنى الجمع ؛ لأن المراد به الجنس والله أعلم" (١٣١)﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ ﴾ " : يجوز أن يكون مرفوع للمحل (١٣٢)، وإن يكون منصوبه ، وأن يكون مجروره تابعاً نعتاً ، أو بدلاً أو بياناً (١٣٣) ، وكذلك الموصول الثاني إلا أنه يحتمل أن يكون تابعاً/و٢ب/ للموصول الأول"(١٣٤). وقوله: ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ أصله: [يُرائِيُوْنَ](١٣٥) [كيُقاتِلون](١٣٦)، ومعنى المرآءة: أنَّ المرائي يُري الناس [عملهُ] (١٣٧)، وهم يرون الثناء عليه ، فالمفاعلة فيها واضحة"(١٣٨)« وأعلم أن اتصال هذه الآية بما قبلها وجوه :الأَول : أنه لما كان إيذاء اليتيم والمنع من الطعام دليلاً على النفاق ؛ لأن هاتين الخصلتين معاملةٌ مع المخلوق ، أما الصلاة فأنها معاملةُ الخالق سبحانه .الوجه الثاني: أنه تعالى ذكر هاتين الخصلتين مع التكذيب بيوم الدين. قال: أليس الصَّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ فقال : ويلٌ [له](١٣٩) من هذه الصلاة كيف تنهاه عن هذه الأفعال المنكرة .الوجه الثالث : كأنه يقول : إقدامه على أذى اليتيم ، وتركه للحث على طعام المسكين ، تقصير في الشفقة على خلق الله ، وسهوه في الصلاة تقصيرٌ في التعظيم لأمر الله ، فلما وقع التقصير في الأمرين كملت شقاوته انتهى" (١٤٠) .روى عن ابن عباس: قوله تعالى﴿ [ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ ](١٤١) سَاهُونَ ۝٥ ﴾ (١٤٢) قال: "هو المُصَّلي الذي إن صلَّى لم يرجُ لها [ثواباً](١٤٣) وإن تركها لم يخشَ عليها عِقاباً"(١٤٤)وعنه أيضاً قال: "الذين يؤخرونها عن وقتها "(١٤٥) . وروى عن سعد ابن أبي وقاص(١٤٦) (رضي الله عنه)عن النبي (ﷺ) أنه قال : ((هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها تهاوناً))(١٤٧) وقيل: هم الذين لا يُتمون ركوعها ولا سجودها "(١٤٨). وقال إبراهيم(١٤٩) النخعي(١٥٠): " الذي يلتفت في سجوده "(١٥١) . وقال : [قطرب](١٥٢) " هو أن لا يقرأ ولا يذكر الله" (١٥٣)وفي قراءة ابن مسعود : (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم لاهون) مكان ساهون(١٥٤). وروى عن ابن عباس أيضاً: " أنهم المنافقون يتركون الصلاة سرّاً، ويصلُّونها علانيةً،﴿ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ ۝١٤٢ ﴾ (١٥٥) [الآية](١٥٦) ويدُلُّ على أنها في المنافقين"(١٥٧)[قوله تعالى (ظ ٣ أ) ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦ ﴾ (١٥٨) . ورواه [ابن وهب](١٥٩) عن الإمام مالك(١٦٠)، قال ابن عباس (رضي الله عنه)" ولو قال تعالى(١٦١) في صلاتهم ساهون لكانت في المؤمنين "(١٦٢) وقال عطاء(١٦٣). « الحمد لله الذي قال عن صلاتهم ، ولم يقل في صلاتهم [فدَّل على أن الآية في المنافقين] (١٦٤)» (١٦٥)قال صاحب الكشاف: « فان قلت أيَّ فرق بين قوله: ﴿ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥ ﴾ وبين قولك: (في صلاتهم) ؟ قلت: معنى (عن صلاتهم) (١٦٦) أنهم ساهون عنها سهو تركها وقلة إلتفات إليها ، وذلك فعل المنافقين أو الفسقة الشياطين(١٦٧) من المسلمين ، ومعنى : (في) أنَّ السَّهو يعتريهم فيها بوسوسة شيطان(١٦٨) وحديث نفسٍ ، وذلك لا يكاد يخلو منه إنسان، وكان النبي (ﷺ) يقع له السَّهو في صلاته فضلاً عن غيره"(١٦٩)وقال كثير من العلماء: " إنه (ﷺ) ما سهى ، لكن الله أذن له في ذلك الفعل بياناً للترفع في فعل السَّاهي ، ثم بتقدير وقوع السَّهو منه ، فالسَّهو على أقسام أحدها : سهو الرسول (ﷺ) وأصحابه

(ﷺ) وذلك يجبر بالسجود تارةً [١٧٠] ، وبالسُنن والنوافل [تارةً][١٧١] .ثانيها : يكثر في الصلاة من [الغفلة][١٧٢] وعدم استحضار النيَّة، وهذا يقع [كثيراً][١٧٣].

ثالثها : ترك الصَّلاة ، لا إلى قضاء والإخراج عن الوقت/ظ ٢ ب/ ، ومن ذلك صلاة المنافق ؛ لأنه يستهزء بالدين ، والفرق بين المنافق والمُرائي إنَّ المنافق يبطن الكفر ويظهر الإيمان والمرائي إنما يظهر زيادة الخُشُوع ليعتقد من يراه دينه ، أو يقال : إن المنافق لا يصلي سراً [والمرائي][١٧٤] تكون [صلاته][١٧٥] عند الناس أحسن "[١٧٦]وقال [ابن العربي][١٧٧] في تفسيره: [١٧٨] «السَّلامة عن السَّهو محال " [١٧٩] . وقال النسفي: [١٨٠]﴿ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦ ﴾ قال : هم المنافقون ؛ لأنهم لا يصلّونها سراً؛ لأنهم لا يعتقدون وجوبها ويصلونها علانية رياء" [١٨١]وقيل: " المعنى فويل للمنافقين [الذين][١٨٢] يدخلون أنفسهم في جملة المصلين صورة وهم غافلون عن صلاتهم ؛ لأنهم لا يريدون بها [قربة][١٨٣] إلى ربهم ، ولا تأدية لفرض[١٨٤] فهم ينخفضون ويرتفعون ، ولا يدرون ماذا يفعلون ويظهرون للناس أنهم يؤدون الفرائض ويمنعون الزكاة ومافيه منفعة " [١٨٥]. وقيل: " فويل للمصلين الذين يسهون عن الصلاة قلة مبالاة بها ، حتى تفوتهم ، او يخرج وقتها، أو لا يصلونها كما صلَّوها[١٨٦] رسول الله (ﷺ) والسَّلف ، ولكن ينقرونها نقراً[١٨٧]من غير خشوع ولا اجتناب لما يكره فيها، من العبث باللّحية والالتفات، لا يدري واحد منهم عن [كم][١٨٨] انصرف ، ولا ما قرأ من السَّور كما ترى صلاة أكثر الذين عادتهم الرياء بأعمالهم ومنع حقوق أموالهم ، [وكم] [١٨٩] ترى من [المتسمين][١٩٠] بالإسلام ، بل من العلماء أمنهم من هو على هذه الصفة فيا مصيبتاه "[١٩١] وعن أنس[١٩٢]والحسن[١٩٣]أنهما قالا: "الحمد لله الذي قال عن صلاتهم، ولم يقل: (ظ ٣ أ) في صلاتهم؛ لأن معنى أنهم ساهون عنها سهو ترك لها ، وقلة التفات إليها وذلك فعل المنافقين ، ومعنى في أن السهو يعتريهم كما ذكر من قبل إلى قوله : لا يخلو عنه مسلم ، وإلى قوله : فضلاً عن غيره " [١٩٤]ثم أثبت الفقهاء : باب السجود السهو في كتبهم ؛ لأن السلامة من السهو[١٩٥] محال، وقد سهى رسول الله (ﷺ) [في صلاته][١٩٦] والصَّحابة(ﷺ): وكل من لا يسهو في صلاتهم[١٩٧] ، فذلك رجلٌ لا يتدبرها ، ولا يعقل قراءتها ، وإنما هَمُّهُ في إعدادها ، وهذا رجلٌ يأكل القشور ويرى[١٩٨] اللبَّ ، وما كان النبي (ﷺ) يسهو في صلاته إلا لفكرته في أعظم منها ، لكن قد يسهو في صلاته من يقبل على وسواس الشيطان إذا قال له : أذكر كذا ، أذكر كذا لما لم يكن يذكر ، حتى يصِلَّ الرجل لا يدري كم صلَّى" [١٩٩] . لفظ [القرطبي] [٢٠٠]وأما قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦ ﴾ [٢٠١] فأعلم ان المراءاة مفاعلة من الإراءة ؛ لأن المرائي [يرى الناس][٢٠٢] عمله وهم يرونه الثناء عليه والإعجاب به " [٢٠٣] . قال القرطبي : " الرِّياء [٢٠٤] أقسام : أوّلها : تحسين السِّمت[٢٠٥] وهو من أجزاء النبُوّة فيريد بذلك الجاه والثناء وثانيها : الرِّياء بالثِّياب القصار والثياب الخشنة ، ليأخذ بذلك هيئة الزُّهد في الدنيا وثالثها : الرِّياء بالقولُ ، بإظهار السَّخط على الدنيا ، وإظهار الوعظ والتَّأسُف على ما يفوت من الخير والطاعة ورابعها : الرِّياء بإظهار الصَّلاة / ظ ٣ ب / والصَّدقة ، أو [بتحسين][٢٠٦] الصَّلاة لأجل [رؤية][٢٠٧] الناس ، ولا يكون الرجل مُرائياً بإظهار الفرائض ، فمن حقَّها الإعلان لقول النبي (ﷺ) : ((لا غمَّة[٢٠٨] في فرائض الله)) [٢٠٩]. والإخفاء في التَّطوع أولى، فإن أظهره [قاصداً] [٢١٠] للإقتداء به كان جميلاً"[٢١١] وحكى عن بعضهم: " أنه رأى رجلاً في المسجد قد سجد سجدة الشكر فأطالها، فقال: ما أحسنَ هذا لوكان في بيتك؟، وإنما قال هذا ؛ لأنه توسَّم[٢١٢] فيه الرِّياء والسُّمعة، وقد تقدم هذا في قول الله تعالى : ﴿ إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ ۝٢٧١ ﴾ [٢١٣] على أن إجتناب الرياء صعب إلّا على مرتاضين بالإخلاص، ومن ثم قال(ﷺ): ((الرياء أخفى من [دبيب][٢١٤] النملة السوداء في ليلة الظلماء على المِسْح[٢١٥] الأسود[٢١٦]))[٢١٧].[وقوله تعالى : ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ۝٧ ﴾ [٢١٨]]اختلف أقوال المفسرين في الماعون على أثنى عشر قولاً : [٢١٩] الأول : أن المراد [٢٢٠] بمنع الماعون منع الزَّكاة ، أي : زكاة الأموال هكذا رواه الضَّحاك عن ابن عباس (ﷺ) وعن[٢٢١] علي ابن أبي طالب[٢٢٢](عليه السلام) مثله، وقال الإمام مالك: المراد به المنافق يمنعها ، وعنه قال: بلغني أن قول الله ﷻ: ﴿ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ﴾ إلى قوله ﴿ ٱلۡمَاعُونَ ۝٧ ﴾ [٢٢٣] قال: إنَّ المنافق إذا صلّى صلَّى رياءً، وإنْ فاتته (ظ ٤ أ) لم يندم عليها[٢٢٤]، ويمنعون الماعون : أي الزكاة التي فرض الله عليهم قال زيد بن أسلم [٢٢٥] : «لو خفيت لهم الصَّلاة كما خفيت لهم الزَّكاة ما صَلُّوا » [٢٢٦]القول الثاني : أَن الماعون المال ، بلسان قريش [٢٢٧] . وهذا قول [ابن شهاب][٢٢٨] وسعيد بن المسيب [٢٢٩] [٢٣٠] القول الثالث : أنه اسمٌ جامعٌ لمنافعُ البيت كالفأس والقدور والنار [٢٣١] وروى ابن مسعود (ﷺ) قال[٢٣٢]: الماعون ما يتعاوره[٢٣٣] في العادة من الفأس ، والقِدر، والدلَّو[٢٣٤] ، والمقدحة وغيرها من كل ما فيه منفعة " [٢٣٥] ، قال صاحب الكشاف : " وقد يكون منع هذه الأشياء محظور ، أي : ممنوعاً في الشريعة إذا استعيرت عن إضطرار ، وقبيحاً في المروءة [٢٣٦] في غير حال الضرورة[٢٣٧]". وروى (عن عائشة[٢٣٨]

(رضي الله عنها) قالت : ما الشيءُ الذي لا يَحِلُّ منعها يا رسول الله ؟ قال ((الماء والنار والمِلح)) قلت : يارسول الله هذا [الماء] [٢٣٩] فما بال النار والملح ؟ قال : ((يا عائشة من أعطى ناراً فكأنما تصدَّق بجميع ما طُبِخَ بذلك النار ، ومن أعطى مِلْحاً فكانَّما تصدَّق بجميع ما طُيِبَ به ذلك الملح ، ومن سقى شربةً من الماء حيث لا يوجد الماء فكانَّما [أحيا] [٢٤٠]نفساً ، ومن أحياها [٢٤١] فكانَّما [أحيا][٢٤٢] الناس جميعاً )) [٢٤٣].وقيل لعكرمة [٢٤٤] مولى ابن عباس (رضي الله عنه) :" من يمنع شيئاً من المتاع ، كان له الويل[٢٤٥]؟ فقال : لا ولكن من جمع[٢٤٦] ثلاثتهن فله الويل، يعني: ترك الصّلاة ، والرياء ، والبخل[٢٤٧]بالماعون"[٢٤٨] وأنشد الأعشى[٢٤٩]:

**بأَجْوَدَ مِنْهُ [بِمَاعُونِهِ] [٢٥٠] إِذَا مَا سَمَاؤُهُمْ لم تَغِمْ[٢٥١]**

" ولم يذكر المفعول الأول للمنع : إما للعلم به ، أي : يمنعون الناس والطالبين ، وإما لأن الغرض ذكر [ما يمنعونه] [٢٥٢] تنبيهاً على خساستهم ، وضنَّهم بالأشياء/ ظ ٤ ب/ التافهة بالمستقبح منعها عند كل أَحدٍ" [٢٥٣] فإن قيل : « هذه الآية دلَّت[٢٥٤] على التهديد العظيم بالسَّهو عن الصَّلاة ، والريَّاء ، ومنع الماعون ، وذلك من باب الذنوب فلا يصير[٢٥٥] [المرء][٢٥٦] به منافقاً ، فَلِمَ حكم الله بمثل هذا الوعيد على هذا الفعل ؟ فالجواب عنه من وجوه الأول : أن المراد بالمصلين هنا المنافقون الذين يأتون بهذه الأفعال ، وعلى هذا التقدير دلَّت على أَن الكافر له مزيد عقوبة على فعل محظورات الشرع ، وتركه واجبات الشرع [٢٥٧] ، وذلك يدل أَن الكفار مخاطبون بفروع الإسلام ، الثاني : ما تقدم من قول عكرمة " [٢٥٨] .الرابع [٢٥٩] : ذكره الزَّجاج [٢٦٠] [وأبو عبيد[٢٦١] والمبرد[٢٦٢]][٢٦٣] : أنَّ الماعون في الجاهلية كل ما فيه منفعة كما ذكر ومن قليل وكثير ، وأنشدوا بيت الأعشى المقتدم[٢٦٤] .قالوا : والمراد بالماعون في الإسلام : الطاعة وأنشدوا قول الراعي[٢٦٥]:

**أَخَلِيفَةُ الرَّحْمَن إِنَّا مَعْشَرٌ حُنَفَاءُ نَسْجُدُ بُكْرَةً وَأَصِيلا**
**عَرَبٌ نرى [لِلهِ] [٢٦٦] مِنْ أَمْوَالِنَا حَقُّ الزَّكَاةِ مُنَزَّلاً تَنْزِيلاَ**
**قَوْمٌ عَلَى الإِسْلاَمِ لَمَّا[يَمْنَعُوا] [٢٦٧] ماعونهم[وَيُضَيِّعُوا][٢٦٨](هـ ٤ أ) التَّهْلِيلا[٢٦٩]**

تعني الزكاة »[٢٧٠]القول الخامس : " انه العاريَّة [٢٧١]، وهو مروية عن ابن عباس (رضي الله عنه) أيضاً "[٢٧٢]القول [السادس] [٢٧٣] " أنه المعروف كُلُّه الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم ، وهذا قول محمد بن كعب [القرظي] [٢٧٤] " والكلبي " [٢٧٥] [٢٧٦]القول السابع : " أنه الماء والكلأ " [٢٧٧] [٢٧٨]القول الثامن : " الماء وحده ، قال الفرَّاء [٢٧٩] : سمعت بعض العرب مثل ذلك ، وأنشدني فيه :**يَمُجُّ [صَبِيرُهُ][٢٨٠] الماعُونَ صَبًّا** [٢٨١]الصَبير : السحاب» [٢٨٢] القول التاسع : «إنه منع الحق ، كذا قاله عبد الله بن عمر [٢٨٣] (رضي الله عنه)» [٢٨٤]القول العاشر: « المستغل من منافع الأموال، مأخوذة من المعن وهو القليل[٢٨٥]» حكاه الطبري[٢٨٦]وابن عيسى[٢٨٧] وقال قطرب[٢٨٨] : « أصل الماعون من القلة ، والمعن: شيء القليل ، يقول العرب: ماله سعنة ولا معنة[٢٨٩] ، أي : شيء قليل ، فسمَّى الله ﷻ ، الزَّكاة والصدَّقة ونحوها من معروف ماعون ؛ لأنه قليلٌ من كثير"[٢٩٠]. والماعون:" أصلهُ معونةٌ ، والألف عوضٌ من [الهاء][٢٩١] »[٢٩٢]. حكاه الجوهري [٢٩٣] ، وقيل: «الماعون مفعولٌ من أعان يعين ، والعونُ من الأمداد بالقوَّة والآلات والأسباب الميَّسر للأمر» [٢٩٤]القول الحادي عشر: «أنه الطاعة والانقياد، حكاه الأخفش[٢٩٥] عن أعرابيٍّ فصيحٍ وأنشد، لو قد نزلنا لصنعت بنَاقَتِك صنيعاً تعطيك الماعون، أي: تنقاد لكِ [وتطيعك][٢٩٦][٢٩٧] . قال الراجز :

**مَتَى تُصَادِ فْهُنَّ في البُرِينِ [٢٩٨] يَخْضَعْنَ أو يُعْطِينَ بالمَاعُونِ [٢٩٩]**

وقيل : « الماعون ما لا يحل منعه كالماء والملح والنار ، ومنه حديث عائشة[٣٠٠] المتقدم[٣٠١] [ذكره][٣٠٢] الثعلبي[٣٠٣] في تفسيره[٣٠٤] ، وخرَّجه ابن ماجه[٣٠٥] في سننه[٣٠٦] ، وفي إسناده لينٌ»[٣٠٧] ، وهو القول الثاني عشر ، ذكر الماوردي[٣٠٨]ويحتمل [أنه] [٣٠٩] المعونة بما خفَّ فعله ، وقد ثقَّله الله ، والله أعلم "[٣١٠].وقيل لعكرمة [٣١١] مولى ابن عباس (رضي الله عنه):« من منع شيئاً من المتاع كان له الويل؟ فقال : لا، ولكن من جمع ثلاثتهُنَّ فله الويل، يعني: ترك الزكاة ، والرِّياء /و٤ب/ والبخل بالماعون " [٣١٢]قال القرطبي: «كون الآية في المنافقين أشبه ، وبهم أَخْلَقُ ؛ لأن المنافق جمع الأوصاف الثلاثة: ترك الصَّلاة ، والرِّياء والبخل بالمال ، قال الله ﷻ : ﴿ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٤٢ ﴾ [٣١٣] ، وقال تعالى :﴿ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ٥٤ ﴾ [٣١٤] ، فهذه أحوالهم ، ويبعد أن توجد هذه الخصال في مؤمنٍ محقِّقٍ ، وإن وجد بعضها فيلحقه جزء من التوبيخ ،وذلك في منع الماعون إذا تعَّين، كالصَّلاة ، والزَّكاة إذا تركها ، والله أعلم فيكون منعها قبيحاً في المروءة في [حال][٣١٥] حال الضرورة ، والله أعلم بمراده " [٣١٦] .روى الثعلبي[٣١٧] عن أُبَي [٣١٨] (رضي الله عنه) قال [رسول الله][٣١٩] (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((من قرأ سورة (أرأيت) غفر الله له إن كان مؤدياً للزكاة)) [٣٢٠] .

## المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المغني المشهور بـ: (البناء) ، (ت: ١١١٧هـ) ، تحقيق: انس مهرة ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .

٢- أحكام القرآن ، للقاضي أبو بكر بن العربي ، محمد بن عبدالله المعافري الاشبيلي المالكي ، (ت: ٥٤٣هـ)، راجع اصوله وخرج احاديثه وعلق عليه : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى ، خليل بن عبدالله بن أحمد القزويني (ت: ٤٤٦هـ) ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر ، مكتبة الرشد– الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩هـ .

٤- أسباب النزول ، للإمام أبو الحسن علي بن محمد الواحدي ، (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق: ايمن صالح شعبان، دار الحديث ، د. ط ،

٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر ، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٦- أُسد الغابة في معرفة الصحابة ، عز الدين ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، (ت: ٦٣٠هـ) ، تحقيق: علي محمد معوض ، عادل أحمد عد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

٧- الاصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل شهاب الدين ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ.

٨- إصلاح المنطق ، لأبي يوسف ، ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، (ت: ٢٢٤هـ) ، تحقيق : محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي ،

٩- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش ، (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية ، حمص – سورية ، دار اليمامة ، دمشق – بيروت ، دار ابن كثير ، دمشق– بيروت ، ط٤، ١٤١٥هـ.

١٠- إعراب ثلاثين سورة القرآن الكريم، لأبي عبد الله، الحسين بن أحمد بن خالويه،(ت:٣٧٠هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، د.ط

١١- الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥ ، ٢٠٠٢م

١٢- أعيان العصر وأعوان النصر ، لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ، تحقيق : د. علي أبو زيد وآخرون ، قدم له : مازن عبد القادر المبارك ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، دار الفكر – دمشق ، ط١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

١٣- الإنباه على قبائل الرواة ، لأبي عمر ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ، (ت: ٤٦٣هـ) ، تحقيق: إبراهيم الايباري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٤- بحر العلوم، لأبي الليث، نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي، (ت:٣٧٣هـ) تحقيق: محمود مطرجي ، دار الفكر ، د.ط ، د. ت.

١٥- البحر المحيط في التفسير ، لأبي حيان ، أثير الدين ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي ، (ت: ٧٤٥هـ) ، تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ.

١٦- البداية والنهاية ، لأبي الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي البصري ، (ت: ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٧- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للإمام محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله الشوكاني (ت:١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت،

١٨- بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة ، جلال الدين السيوطي ، (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية – لبنان ، صيدا ، د.ط ، د. ت.

١٩- البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني ، (ت: ٤٤٤هـ) ، تحقيق: أ.د. : غانم قدوري الحمد ، مركز المخطوطات والتراث – الكويت ، ط١ ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٢٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لأبي عبد الله ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٣م .

٢١- التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، (ت: ٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد –الدكن ، طبع : تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، د.ط ، د. ت.

٢٢- تاريخ بغداد، لأبي بكر ، أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي، (ت: ٤٦٣هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٢٣- تاريخ علماء بغداد ، المسمى بـ (منتخب المختار) ، لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت: ٧٧٤هـ) ، تصحيح : المحامي عباس العزاوي ، الدار العربية للموسوعات ، د. ط ، د.ت .

٢٤- تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، لأبي محمد ، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، (ت: ٧٦٢هـ) ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، دار ابن خزيمة ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٤هـ .

٢٥- تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله ، شمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، (ت:٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٢٦- ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، للقاضي عياض ، (ت: ٥٤٤هـ) ، تحقيق:. ابن تاويت الطنجي وآخرون ، مطبعة فضالة ، المحمدية ، المغرب ، ط١ ، د. ت.

٢٧- التعريفات ، لعلي بن محمد الشريف الجرجاني ، (ت: ٨١٦هـ) ، تحقيق: جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٨- التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

٢٩- التفسير البسيط ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق: اصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عمادة البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط١ ، ١٤٣٠هـ.

٣٠- تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي البصري الدمشقي ، (ت:٧٧٤هـ) ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط٣ ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٣١- تفسير المراغي، لأحمد بن مصطفى المراغي(ت: ١٣٧١هـ)، شركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١ ، ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٣٢- تفسير عبد الرزاق الصنعاني ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ، (ت: ٢١١هـ) ، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٩هـ.

٣٣- تقريب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٣٤- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) ، (ت: ٦٨هـ)، جمعه : مجد الدين ، أبو طاهر ، محمد بن يعقوب ، الفيروزآبادي ، (ت: ٨١٧هـ) ، دار الكتب العلمية – لبنان ، د.ط، د. ت.

٣٥- تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د. ط، د. ت.

٣٦- تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) ، مطبعة دار المعارف النظامية ، الهند ، ط١ ، ١٣٢٦هـ.

٣٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين، ابن الزكي، محمد القضاعي الملبي، المزي، (ت:٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٣٨- تهذيب اللغة ، لأبي منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، (ت:٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م.

٣٩- جامع البيان في تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري ، (ت: ٣١٠هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

٤٠- الجامع لأحكام القرآن المسمى بـ (تفسير القرطبي) ، للإمام أبي عبد الله ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي ، شمس الدين القرطبي ، (ت: ٦٧١هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني – إبراهيم اطفيش ، ط٢ ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٤١- جمهرة اللغة ، لأبي بكر، محمد بن الحسن بن دريد الازدي، (ت: ٣٢١هـ) ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧م.

٤٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لأبي محمد، محيي الدين، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي ، (ت: ٧٧٥هـ) ، الناشر : مير محمد كتب خانه ، كراتشي ، د. ط ، د. ت.

٤٣- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، لأبي نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، (ت: ٤٣٠هـ)، دار السعادة- مصر، د.ط ،

٤٤- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، (ت: ١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٤ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٤٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأبي العباس ، شهاب الدين ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بـ (السمين الحلبي)، (ت:٧٥٦هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق ، د. ط ، د. ت .

٤٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر ، بيروت ، د.ط ، د. ت .

٤٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) ، تحقيق: ومراقبة : محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

٤٨- ديوان الأعشى ، للأعشى ميمون بن قيس (ت: ٧هـ) اعتنى به وشرحه : عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة – بيروت ، د.ط ، .ت .

٤٩- ديوان الراعي النُّميري ، شرح د. واضح الصمد ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٥٠- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج ، جمال الدين ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، (ت:٥٩٧هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ .

٥١- السبعة في القراءات ، لأبي بكر بن مجاهد ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي ، (ت:٣٢٤هـ) ، تحقيق : شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ.

٥٢- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني ، (ت: ٩٧٧هـ) ، مطبعة بولاق ، القاهرة ، د.ط ، ١٢٨٥هـ.

٥٣- سلسلة الاحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن، محمد ناصر الدين الألباني ، (ت:١٤٢٠هـ) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ، ط١ ، د.ط ، د. ت .

٥٤- سلم الوصول الى طبقات الفحول ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ (كاتب جلبي) ود. حاجي خليفة) (ت: ١٠٦٧هـ) ، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط ، إشراف وتقديم : اكمل الدين إحسان اوغلي ، إعداد الفهارس : صلاح الدين اويغور ، تدقيق : صالح سعداوي ، مكتبة ارسيكا ، استانبول ، تركيا ، د. ط.

٥٥- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله ، محمد بن يزيد القزويني المعروف بـ (ابن ماجه) ، (ت: ٢٧٣هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون ، دار الرسالة العالمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م .

٥٦- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس، الفضل بن شاذان الرازي، (ت: ٢٩٠هـ) ، تحقيق : أبو عبد الرحمن، بشير بن حسن الحميري، دار ابن حزم، الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

٥٧- سير أعلام النبلاء ، لأبي عبد الله ، شمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٥٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح ، عبد الحي بن أحمد ابن محمد بن العماد الحنبلي ، (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمد الأرناؤوط ، خرج احاديثه : عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٥٩- شرح مختصر المنتهى ، للإمام محمود بن مسعود بن ضياء الدين الشيرازي (ت: ٧١٠هـ) ، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العجلان، المملكة العربية السعودية – الرياض ، د.ط ، ١٤٢٥هـ.

٦٠- شعب الايمان ، للبيهقي ، (ت: ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج احاديثه : عبد العلي عبد الحميد حامد ، اشرف على تحقيقه وتخريج احاديثه : مختار أحمد الندوي ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي ، الهند ، ط١ ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

٦١- الشعر والشعراء ، لأبي محمد ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:٢٧٦هـ) ، دار الثقافة – بيروت ، د.ط ، ١٩٦٤م.
٦٢- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي ، (ت:٥٤٤هـ) ، دار الفيحاء ، عمان ،
٦٣- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري اليمني، (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري وآخرون،دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
٦٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، (ت: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
٦٥- صحيح البخاري المسمى بـ (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، لأبي عبد الله ، محمد بن إسماعيل البخاري، الجعفي ، (ت: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصري، دار طوق النجاة ، ط١ ، ١٤٢٢هـ.
٦٦- صحيح مسلم المسمى بـ (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) ، لأبي الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، (ت: ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ط ، د. ت .
٦٧- ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ، (ت: ١٤٢٠هـ) ، أشرف على طبعه: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، د.ط ، د.ت .
٦٨- طبقات الحفاظ ، الإمام السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ.
٦٩- طبقات الشافعية ، للشيخ جمال الدين عبدالرحيم الاسنوي (ت: ٧٧٢هـ) ، تحقيق: د. عبدالله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ط١ ، ١٩٧١م.
٧٠- طبقات الشافعية الكبرى ، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة ، (ت: ٨٥١هـ) ، عالم الكتب د. ط، ١٤٠٧هـ.
٧١- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين ، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة ، ط٢ ، ١٤١٣هـ.
٧٢- طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، عبد الله بن محمد العباسي : (ت:٢٩٦هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف ط٣، د. ت.
٧٣- الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء ، البصري البغدادي ، المعروف بـ (ابن سعد) ، (ت: ٢٣٠هـ) ، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ.
٧٤- طبقات المفسرين ، للسيوطي ، (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٩٦هـ.
٧٥- طبقات المفسرين، لشمس الدين ، محمد بن علي بن أحمد الداوودي ، (ت:٩٤٥هـ) ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ط ، د. ت .
٧٦- طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر ، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ، (ت: ٣٧٩هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط٢ ، د.ت.
٧٧- العبر في خبر من غبر، للإمام الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ط ، د. ت.
٧٨- غريب القرآن، لابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صفوة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ط ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
٧٩- الغريبين في القرآن والحديث ، لأبي عبيد ، أحمد بن محمد الهروي ، (ت: ٤٠١هـ) ، تحقيق ودراسة : أحمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
٨٠- الفتح السماوي بتخريج احاديث القاضي البيضاوي ، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، (ت: ١٠٣١هـ)، تحقيق : أحمد مجتبى ، دار العاصمة ، الرياض ، د.ط ، د. ت.
٨١- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، مخطوطات علوم القرآن والتفسير وعلومه ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، عمان ، المجمع الملكي ، ١٩٨٩م.
٨٢- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ، تأليف عبدالله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، ط١ ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
٨٣- فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السليمانية ، تقديم : أمير أش ، إعداد د. محمود السيد الدغيم ، د. محمود سيد اوغلي، سقيفة الصفا العلمية ، السعودية ، ط١ ، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٨٤- كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، (ت: ١٧٠هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د. ط، د. ت .

٨٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ضبط وتوثيق : أبي عبد الله بن منير آل زهوي ، د. ط ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٨٦- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم (حاجي خليفة) ، (ت: ١٠٦٧هـ) ، مكتبة المثنى ، بغداد ، د.ط ، ١٩٤١م.

٨٧- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأبي إسحاق ، أحمد بن إبراهيم الثعلبي ، (ت: ٤٢٧هـ) ، اشرف على إخراجه ، د. صلاح باعثمان ، أ.د. زيد مهاوش ، د. حسن الغزالي، د. أمين باشه ، تحقيق: عدد من الباحثين ، دار التفسير ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٣٦هـ ، وطبعة أخرى ، تحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ : نظير الساعدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١

٨٨- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، (ت:١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ، محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د. ط، د. ت .

٨٩- كنوز الذهب في تاريخ حلب ، لأبي ذر ، موفق الدين ، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن حنبل ، سبط ابن العجمي (ت: ٨٨٤هـ) ، دار القلم – حلب ، ط١ ، ١٤١٧هـ .

٩٠- لباب التأويل في معاني التنزيل ، لأبي الحسن ، علاء الدين ، علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيخي، المعروف بـ (الخازن) (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح : محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ.

٩١- لباب النقول في أسباب النزول ، للإمام السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، دار ابن الهيثم ، القاهرة ، د. ط ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٩٢- اللباب في علوم الكتاب ، لأبي حفص ، سراج الدين ، عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ) ، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٩٣- لسان العرب ، لأبي الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت، ط٣ ، ١٤١٤هـ.

٩٤- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط١ ، ٢٠٠٢م.

٩٥- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المصري ، (ت: ٢٠٩هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد سزگين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،

٩٦- مجلة المقتبس ، لمحمد بن عبد الرزاق بن محمد كرد (ت: ١٣٧٢هـ)، الاعداد : ٩٦ عدداً ، د. ت.

٩٧- مجمع الآداب في معجم الالقاب ، لأبي الفضل ، كمال الدين ، عبد الرزاق بن أحمد المعروف بـ (ابن الفوطي) الشيباني (ت:٧٢٣هـ) ، تحقيق: محمد الكاظم ، مؤسسة الطباعة والنشر – وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامية – ايران ، ط١ ، ١٤١٦هـ.

٩٨- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، لجمال الدين ، محمد طاهر بن علي الصديقي ، (ت: ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط٣ ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

٩٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد ، عبد الحق بن غالب ابن عطية الأندلسي ، (ت: ٥٤٢هـ) ، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ.

١٠٠-المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن ، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، (ت: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

١٠١-مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، لابن خالويه ، (ت: ٣٧٠هـ)، عالم الكتب ، بيروت ، د.ط، د. ت .

١٠٢-مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود ، حافظ الدين انسفي ، (ت:٧١٠هـ) ، حقق وخرّج احاديثه : يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم، الطيب ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٠٣-المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٧م.

١٠٤-مسند أبي يعلى ، لأبي يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، (ت:٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون ، جدة ،

١٠٥-مسند الإمام أحمد بن حنبل ، للإمام أبي عبد الله ، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، (ت: ٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد وآخرون ، بإشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

١٠٦-مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، لأبي الفضل ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، (ت: ٥٤٤هـ) ، المكتبة العتيقة ودار التراث ، د.ط ، د. ت.

١٠٧-معالم التنزيل في تفسير القرآن ، لمحي الدين ، أبو محمد ، الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، (ت:٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ.

١٠٨-معاني القرآن ، لأبي زكريا ، يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ، (ت:٢٠٧هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف وآخرون ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، ط١ ، د. ت.

١٠٩-معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهيل الزجاج ، (ت: ٣١١هـ) ، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١١٠-معجم الأدباء المسمى بـ (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، (ت: ٦٢٦هـ) ، تحقيق: إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

١١١-المعجم الأوسط ، للطبراني ، (ت: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين،

١١٢-معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥م .

١١٣-معجم القراءات القرآنية ، الدكتور : عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين للطباعة والنشر – ط١ ، ١٤٢٢هـ/١٩٨٢م.

١١٤-المعجم الكبير ، للإمام أبي القاسم ، سليمان بن أحمد الطبراني ، (ت:٣٦٠هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبد الله المجيد السلفي ، مكتبة ابن

١١٥-معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف بن اليان بن موسى سركيس، (ت: ١٣٥١هـ) ، مطبعة سركيس بمصر ، د. ط ،

١١٦-معجم المفسرين " من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر" ، لعادل نويهض ، قدم له : الشيخ حسن خالد ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، مؤسسة نويهض الثقافة للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت – لبنان ، ط٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .

١١٧-المعجم المفصل في شواهد العربية ، د. اميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ،ط١ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

١١٨-معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة (ت : ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى – بيروت ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د.ط ، د.ت.

١١٩-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي ، (ت: ١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط٧ ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

١٢٠-المغرب في ترتيب المعرب ، لأبي الفتح ، برهان الدين ، ناصر بن عبد السيد الخوارزمي المطرزي ، (ت: ٦١٠هـ) ، دار الكتاب العربي

١٢١-مفاتيح الغيب ، او التفسير الكبير ، لأبي عبد الله ، محمد بن عمر بن الحسن الرازي (٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣

١٢٢-مفتاح العلوم ، لأبي يعقوب ، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي (ت: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

١٢٣-مقاييس اللغة ، لأبي الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، (ت: ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

١٢٤-المقدمات الممهدات ، لأبي الوليد ، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ) ، تحقيق : د. محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

١٢٥-الملل والنحل ، لأبي الفتح، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ) ، تحقيق: محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة – بيروت ، د.ط، ١٤٠٤هـ.

١٢٦-المنهاج شرح صحيح مسلم ، لأبي زكريا ، محيي الدين ، يحيى بن شرف النووي ، (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ي، بيروت

١٢٧-المنهاج في شعب الايمان ، لأبي عبدالله ، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني الحليمي (ت: ٤٠٣هـ) ، تحقيق: حلمي محمد فودة، دار الفكر – ط١ ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١٢٨-الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، إشراف وتخطيط ومراجعة : د. مانع بن حماد الجهني ، دار الندوة العالمية للطباعة ، ط٤ ، ١٤٢٠هـ.

١٢٩-الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد : وليد بن أحمد الحسين الزبيري وآخرون ، مجلة الحكمة ، مانشستر – بريطانيا ، ط١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٣٠-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت ، ط١ ،

١٣١-نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري، (ت: ٥٧٧هـ) ، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط٣ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٣٢-نسب قريش ، لأبي عبد الله ، مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، (ت: ٢٦٣هـ) ، تحقيق: ليفي بروفنسال ، دار المعارف ، القاهرة

١٣٣-النشر في القراءات العشر ، لأبي الخير ، شمس الدين ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف ، (ت: ٨٣٣هـ) ، تحقيق: علي محمد الضباع ، (ت: ١٣٨٠هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى ، د. ط، د. ت.

١٣٤-نفائس الأصول في شرح المحصول ، لشهاب الدين ، أحمد بن إدريس القرافي (ت: ٦٨٤هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، ط١ ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

١٣٥-النكت والعيون ، المسمى بـ (تفسير الماوردي) ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، (ت:٤٥٠هـ) ، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ط ، د. ت .

١٣٦-نهاية الارب في فنون الأدب ، لشهاب الدين ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويري، (ت: ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة،

١٣٧-النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات ، مجد الدين المبارك بن محمد الشيباني الجزري ، ابن الأثير ، (ت: ٦٠٦هـ) ، تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ، .

١٣٨-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل بن محمد بن أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ، (ت: ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ، استانبول ، ١٩٥١م ، أعادت طبعه بالاوفسيت ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ط ،

١٣٩-الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي ، (ت: ٧٦٤هـ) ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ط ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

١٤٠-الوسيط في تراجم أدباء شنقيط ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي (ت: ١٣٣١هـ)، المطبعة الحالية ، ط١ ، ١٣٢٩هـ .

١٤١-الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي ، (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، قدمه وقرظه: أ.د. عبدالحي الفرماوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

١٤٢-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس ، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي، الاربلي ، (ت: ٦٨١هـ) ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط: ١٩٠٠-١٩٩٤م.

## هوامش البحث

(١) سورة القمر : الآية (٥٣).

(٢) سورة النحل : من الآية (٨٩) .

(٣) تاريخ الإسلام ، الذهبي : ١٤/ ١٦٥ ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لأبن حجر العسقلاني : ٦/١٠٠-١٠١.

(٤) شيراز : وهي مدينة عظيمة ، كانت قديماً عاصمة بلاد فارس ، تقع في جنوب غرب إيران ، أفتتحها المسلمون سنة (١٨هـ) . ينظر : معجم البلدان ، ياقوت الحموي : ٣/٣٨٠ .

(٥) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، السبكي : ١٠/٣٨٦ .

(٦) ينظر : طبقات الشافعية ، لأبن قاضي شهبة : ٢/٢٣٧ .

(٧) ينظر: معجم البلدان ، ياقوت الحموي : ٣/٣٨٠ ، والدرر الكامنة، لأبن حجر : ٦/١٠٠ .

(٨) ينظر تراث العرب العلمي ، قدري طوقان ، ٤٢٥ .

(٩) ينظر: أعيان العصر ، الصفدي: ٤٠٩/٥، وطبقات الشافعية الكبرى ، السبكي : ٣٨٦/١٠.

(١٠) ينظر : بغية الوعاة ، للسيوطي : ٢٨٢/٢ ، والبدر الطالع ، الشوكاني : ٢٩٩/٢ .

(١١) الأشاعرة : هي اشهر فرقة كلامية إسلامية على مذهب أهل السنة ، تنسب لأبي الحسن الأشعري الذي كان معتزلياً ، ثم خرج على المعتزلة ، وقد برع الاشاعرة في اتخاذ البراهين والدلائل العقلية والكلامية في محاججة خصومهم من المعتزلة والفلاسفة وغيرهم ، لإثبات حقائق الدين والعقيدة الإسلامية. ينظر : الملل والنحل ، الشهرستاني : ٩٤/١ ، والموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، الندوة العلمية للشباب : ٨٣/١-٨٤ .

(١٢) شرح مختصر المنتهى ، محمود بن مسعود الشيرازي : ١٠٤/٢ .

(١٣) ينظر : تاريخ الإسلام ، الذهبي : ١٦٥/١٤ ، والوافي بالوفيات ، الصفدي : ١٢٥/١٦ ، والدرر الكامنة ، لأبن حجر : ١٠٠/٦.

(١٤) ينظر : طبقات الشافعية ، للسبكي : ٣٨٦/١٠ ، وكشف الظنون ، حاجي خليفة : ١٨٥٣/٢ ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة : ٢٠٢/١٢.

(١٥) البيضاوي : هو الإمام القاضي أبي الخير أو أبو محمد ، أو أبي سعيد، ناصر الدين ، عبدالله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشيرازي ، الشافعي مذهباً ، التبريز وفاةً ، الإمام المفسر، توفي سنة (٦٨٥هـ). ينظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء ، الذهبي : ٢٥٨/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، السبكي : ١٥٧/٨ ، وبغية الوعاة ، السيوطي : ٥٠/٢-٥١ .

(١٦) ينظر : كنوز الذهب في تاريخ حلب ، لأحمد بن إبراهيم : ٦٢٠/١ .

(١٧) مجمع الآداب ، لأبن الفوطي : ٤٤٠/٣ .

(١٨) العبر في خبر من عبر ، الذهبي : ٢٥/٤ .

(١٩) الإسنوي : هو أبو محمد ، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي ، فقيه اصولي ، من علماء العربية ، توفي سنة (٧٧٢هـ) . ينظر : شذرات الذهب ، لأبن العماد : ٣٨٣/٨ ، والاعلام ، الزركلي: ٣٤٤/٣.

(٢٠) طبقات الشافعية، للاسنوي: ٣٢/٢. وينظر: طبقات الشافعية ، لأبن قاضي شهبة : ٢٣٨/٢

(٢١) ينظر: أعيان العصر، للصفدي: ٤١٠/٥ ، والدرر الكامنة ، لأبن حجر : ١٠٠/٦.

(٢٢) ينظر : أعيان العصر للصفدي : ٤١٠/٥ ، والدرر الكامنة ، لأبن حجر : ١٠٠/٦ ، وكنوز الذهب ، لأحمد بن إبراهيم : ٦١٩/١ ، وبغية الوعاة ، للسيوطي : ٢٨٢/٢.

(٢٣) ينظر : مجمع الآداب ، لأبن الفوطي : ٤٤٠/٣ .

(٢٤) ينظر : الوافي بالوفيات ، الصفدي : ١٤٧/١ ، واعيان العصر ، الصفدي :٤١٠/٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، السبكي :٣٨٦/١٠ ، والدرر الكامنة ، لأبن حجر :١٠٠/٦ ، وكنوز الذهب في تاريخ حلب ، احمد بن إبراهيم العجمي : ٦١٩/١.

(٢٥) ينظر : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، محيي الدين الحنفي ، ١/ ١٦٢ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجي خليفة : ٢٣٥/٥.

(٢٦) ينظر : تاريخ علماء بغداد ، لأبن رافع :١٧٧، والدرر الكامنة ، لأبن حجر : ١٠٠/٦ ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة : ٠٣٩/٥

(٢٧) ينظر : مجمع الآداب ، لأبن الفوطي : ١٣٨/٤-١٣٩.

(٢٨) ينظر : مجمع الآداب ، لأبن الفوطي : ١/ ١٣ ، والوافي بالوفيات ، الصفدي : ٢٥٠/١٨ ، والدرر الكامنة، لأبن حجر :١٥٩/٣ .

(٢٩) ينظر : كشف الظنون ، حاجي خليفة : ٤٢٧/١ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط:٣٥٣/١ ، يوجد نسخة منه في مكتبة راغب باشا بالعدد ٥ [٣١]، والأعلام ، الزركلي :٧ /١٨٨.

(٣٠) ينظر : كشف الظنون ، حاجي خليفة :١٤٧٥/٢ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط : ٣٥٣/١ ، توجد نسخة منه في مكتبة الأوقاف – بغداد ، بالعدد : [٢٩١] ، في ٥٢٤ ورقة ، سنة النسخ : (١١٠٤هـ) ، ينظر : فهرس المخطوطات العربية ، مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبدالله الجبوري : ١٠٠/١ . ونسخة اخرى في تركيا في مكتبة السليمانية ، الرقم الحميدي : ١٨٣ في (٣٣٠ ورقة) ، ينظر : فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة السليمانية :٢٧٣/١-٢٧٤.

(٣١) ينظر : كشف الظنون حاجي خليفة : ٤٥٣/١ ، ١٢٣٥/٢ ، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ٢٠٢/١٢، والأعلام، الزركلي : ١٨٧/٧.

[٣٢] ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط:٣٥٤/١. توجد نسخة منه في مكتبة يكي جامع بالعدد:٩[١٤٩]، وكشف الظنون حاجي خليفة:١٦٩٥/٢، والأعلام ، الزركلي:١٨٧/٧ ، وهدية العارفين، البغدادي: ٤٠٧/٢، ومعجم المفسرين، عادل نويهض:٦٨٨/٢، والموسوعة الميسرة، مجموعة مؤلفين:٢٦٣٥/٣.

[٣٣] ينظر : الأعلام الزركلي :١٨٧/٧ : توجد نسخة منه في خزائن كتب الاستانة. ينظر : مجلة المقتبس : ٣/٢.

[٣٤] ينظر: كشف الظنون ، حاجي خليفة : ٤٥٣/١ ، والأعلام ، للزركلي : ١٨٧/٧ ، وهدية العارفين :، البغدادي : ٤٠٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة : ٢٠٢/١٢-٢٠٣ .

[٣٥] ينظر :مقدمة المخطوط : (الورقة ١) .

[٣٦] ينظر :غلاف نهاية نسخة الأصل ، ونهاية المخطوطة من نسخة ب : (الورقة ٣٧).

[٣٧] ينظر : واجهة غلاف نسخة الأصل ، وكشف الظنون ، حاجي خليفة: ٤٥١/١ .

[٣٨] ينظر : كشف الظنون ، حاجي خليفة : ٤٥٣/١ ، والأعلام ، للزركلي : ١٨٧/٧ ، وهدية العارفين، البغدادي: ٤٠٧/٢، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ٢٠٢/١٢، ومعجم المفسرين، عادل نويهض : ٦٦٨/٢ ، والموسوعة الميسرة ، وليد بن أحمد وآخرون : ٣٦٢٥/٣ .

[٣٩] ينظر : واجهة غلاف نسخة الأصل .

[٤٠] توجد نسختين منه في جامعة استنبول ، والتي تحمل الرقم (٢٢٦/١) وعدد أوراقها : (١٦١) ورقة ، سنة النسخ : (٩٨٣هـ) ، والنسخة الأخرى تحمل الرقم (٢٢٥/١) ، وعدد أوراقها : (١٩١هـ) ، سنة النسخ : القرن التاسع الهجري ) ، وتوجد عدة نسخ في مكتبة اسعد أفندي ، توجد عدة نسخ في مكتبة اوغلي علي باشا . ينظر : الفهرس الشامل التراث الإسلامي ، المخطوط : ٣٥٣/١-٣٥٤.

[٤١] ما بين المعقوفتين عنوان السورة أثبتها المحقق .

[٤٢] في ب : (الذين) .

[٤٣] ينظر : سور القرآن ، لابن شاذان : ٤٢٨ ، والبيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو الداني: ٢٩١ .

[٤٤] عطاء: هو التابعي الجليل الفقيه ، أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، مفتي أهل مكة ومحدثهم، توفي سنة (١١٤هـ) . ينظر: الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٢١/٢ ، وتذكرة الحفاظ الذهبي، ١ /٥٦ – ٩٨ .

[٤٥] جابر : هو الصحابي الجليل أبو عبد الله ، أو أبو عبد الرحمن ، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي الأنصاري الخزرجي ، من أهل بيعة الرضوان ، وآخر من شهد ليلة العقبة الثانية ، مفتي المدينة توفي سنة (٧٨هـ) . ينظر: الاستيعاب، لابن عبد البر : ٢١٩/١ – ٢٢٠ ، والإصابة ، لابن حجر : ٤٩٢/١.

[٤٦] ابن عباس : هو حبر الأمة وترجمان القرآن ، أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، صحابي جليل ، وفقيه ومفسر ، توفي بالطائف سنة (٦٨هـ) . ينظر : أُسد الغابة ، لابن الأثير: ٢٩٥/٢، وسير أعلام النبلاء، الذهبي : ٣٣١/٣-٣٣٣ .

[٤٧] قتادة : أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري الضرير ، ولد سنة (٦١هـ)، إمام من أئمة التفسير ، عالم بالعربية والمعاني ، وحافظ الحديث وفقيه ، وعالم بالشعر والأنساب ، من كبار التابعين ، توفي بالطاعون سنة (١١٧ هـ) ، ينظر : الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٧ /١٧١ ، وسير اعلام النبلاء ، الذهبي ٢٦٩/٥ – ٢٧٥ .

[٤٨] البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو الداني : ٢٩١ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٠/٢٠ ، واللباب في علوم الكتاب ، لابن عادل : ٥١١/٢٠ ، والسراج المنير ، الخطيب الشربيني : ٥٩٣/٤ .

[٤٩] اختلف في عدد حروفها : قال أبو عمرو الداني : « وحروفها مئة وخمسة وعشرون حرفاً كذا قال عطاء ، وهو وهم ، والصحيح : أن حروفها مئة وإثنا عشر حرفاً وثلاثة عشر لاختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها في قوله تعالى : (أرأيت) والصواب : مئة وثلاثة عشر حرفاً مع رسم الألف في : (أرأيت) و(صلاتهم) ، وأحد عشر حرفاً دونهما ، وأثنا عشر حرفاً مع حذف أحدهما، وصلاتهم مرسومة بغير واو في كل المصاحف» . البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو الداني : ٢٩١ .

[٥٠] البيان في عد آي القرآن ، الداني : ٢٩١ ، ولباب التأويل ، الخازن : ٤٧٨/٤ ، واللباب في علوم الكتاب ، لابن عادل: ٢٠ /٥١١ .

[٥١] في ب : (قوله) .

[٥٢] سورة الماعون : الآية (١) .

[٥٣] في ب : (والآخرة) .

[٥٤] ينظر : الكشاف، للزمخشري : ٦٠٨/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٠/٢٠ .

[٥٥] سورة الماعون : الآية (٢) .

[٥٦] ما بين المعقوفتين في الأصل : (يدعه) وما أثبته من ب هو الصواب .

[٥٧] الكشاف ، الزمخشري : ٦٠٨/٤، ومدارك التنزيل، النسفي ٦٨٤/٣، والبحر المحيط، لأبي حيان: ٥٥٢/١٠ .

[٥٨] الكسائي : هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الكوفي الكسائي ، الأسدي بالولاء ، إمام أهل الكوفة بالنحو ، واللغة ، والقراءة ، مؤسس مدرستهم ، وأحد القرّاء السبعة المشهورين ، من مصنفاته: (المتشابه في القرآن) وغيرها ، توفي سنة (١٨٩هـ) ، ينظر " طبقات النحويين واللغويين ، لمحمد بن الحسن الزبيدي ، ١٢٧/١ ، ونزهة الإلباء: لأبي البركات الأنباري: ٥٨/١- ٦٢، ومعجم الأدباء ، ياقوت الحموي: ١٧٣٧/٤- ١٧٣٨ .

[٥٩] ما بين المعقوفتين في الأصل : (أرأيت) وما أثبته من ب هو الصواب .

[٦٠] ينظر القراءة في معاني القرآن ، الزجاج : ٥ /٣٦٧ ، والسبعة في القراءات ، لابن مجاهد : ٢٥٧/١ ، واعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه : ٢٠١/١ ، والكشاف ، الزمخشري ، ٦٠٨/٤ ، والنشر في القراءات، لابن الجزري : ٣٩٧/١ ، واتحاف فضلاء البشر ، الدمياطي ، ١ /٦٠٢ ، معجم القراءات القرآنية ، عبد اللطيف الخطيب : ٦٠٥/١ وهي قراءة صحيحة.

[٦١] الكشاف ، الزمخشري : ٦٠٨/٤ ، والدر المصون ، السمين الحلبي : ١١٩/١١ .

[٦٢] صاحب الكشاف ويقصد به الإمام الزمخشري (ﷺ) ، وهو جار الله أبو القاسم ، محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي ، إمام في التفسير والنحو واللغة والحديث وغيرها حنفي الفروع ، معتزلي المذهب والأصول ، مجاهراً بذلك ، توفي سنة (٥٣٨هـ) ، ومن آثاره : (الكشاف والمفصل في النحو والأمالي والأنموذج وغيرها ، ينظر ترجمته في وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ١٦٨/٥ ، وبغية الوعاة ، السيوطي ، ٢٧٩/٣ ، وكشف الظنون ، حاجي خليفة : ١٤٧٥/٢.

[٦٣] مابين المعقوفتين ساقطة من الأصل، وما أثبته من ب، وفي الكشاف، الزمخشري: ٦٠٨/٤(يصح) بدلاً من يسمع.

[٦٤] الاستفهام : هو طلب فهم الشيء واستعلام ما في ضمير المخاطب ، أو هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن ، فإن كانت تلك الصورة إذعان وقوع نسبة بين الشيئين أولاً وقوعها ، فحصولها هو التصديق وإلا فهو التصور والحق ان تلك الصورة الحاصلة على الأول تصديق وعلى الثاني تصور ، ينظر: مفتاح العلوم ، السكاكي : ١١٤ ، ونهاية الأرب في فنون الأدب، النويري : ٦٧ .

[٦٥] ما بين المعقوفتين في الأصل : (ونحو) وما أثبته من ب هو الصواب .

[٦٦] الضرع : هو لكل ذات خف أو ظلف ، وأضرعت الشاة ، أي نزل لبنها قبيل النتاج ، ويقال : شاةٌ ضريعٌ وضريعة أي عظيمة الضرع . ينظر : الصحاح ، الجوهري ، مادة (ضرع) : ٣ /١٢٤٩ ، ومقاييس اللغة ، لابن فارس، مادة (ضرع) : ٣ /٣٩٦ .

[٦٧] الحِلاب : هو الإناء أو المحلب الذي يحلب فيه اللبن . ينظر: العين، الفراهيدي ، مادة (حلب): ٢٣٧/٣ ، ومجمع بحار الأنوار ، الكجراتي ، مادة (حلب) : ٥٥٥/١ .

[٦٨] هذا البيت من البحر (الخفيف) ، وهو لاسماعيل بن يسار النسائي ونسبه الشنقيطي لعمر بن أبي ربيعة ولم أجده في ديوانه ، والصواب للأول .ينظر : ديوان إسماعيل بن يسار : ٢٩ ، وخزانة الأدب ، البغدادي : ١٧٢/٩ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية ، د أميل بديع يعقوب ١: ٣٧٣ ، والوسيط في تراجم أدباء شنقيط، الشنقيطي ١: ٥٤٥ .

[٦٩] الكشاف ، للزمخشري : ٤/ ٦٠٨ .

[٧٠] العلاب : هو جفان تحلب فيها الناقة ، أو هو : قدح ضخم من جلود الإبل ، أو هو محلب من جلد وجمع علبة . ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده ، مادة (علب) : ١٦٦/٢، ولسان العرب ، لابن منظور، مادة (علب) : ٦٢٨/١.

[٧١] ما بين المعقوفتين في الأصل : (أبصرب) وما أثبته من ب هو الصواب .

[٧٢] قدَّره الحوفي كما ذكره بعض المفسرون. ينظر : البحر المحيط ، لأبي حيان : ١٠/ ٥٥٢ ، والدر المصون، السمين الحلبي : ١٢٠/١١ .

[٧٣] عبد الله ابن مسعود: هو أبو عبد الرحمن، عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، صحابي جليل من أكابرهم فضلاً وعملاً وقرباً من رسول الله(ﷺ)، من أهل مكة، ومن السابقين في الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة، وكان خادم النبي(ﷺ) وصاحب سره، ورفيقه في

حله وترحاله ، وولي بعد وفاة النبي (ﷺ) مال الكوفة، ثم قدم المدينة المنورة بعد وفاة سيدنا عثمان بن عفان(رضي الله عنه)، وتوفي فيها، له(٨٤٨) حديثاً، توفي سنة(٣٢هـ)، ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ١٥٠/٣، وتقريب التهذيب، لابن حجر:٥٤٥/١ .

(٧٤) ينظر القراءة في معاني القرآن ، للفرّاء : ٢٩٤/٣ ، ومختصر في شواذ القرآن ، لابن خالويه، ١٨١ ، والكشاف، للزمخشري: ٤ /٦٠٨، ومفاتيح الغيب، للفخر الرازي : ٣٢ /٣٠١ ، البحر المحيط ، لأبي حيان : ١٠ /٥٥٢ ، والدر المصون ، للسمين الحلبي :١٢٠/١١ ، واللباب، لابن عادل : ٢٠ /٥١١ ، ومعجم القراءات القرآنية د . عبد اللطيف الخطيب : ٦٠٦/١٠ ، وهي قراءة شاذة .

(٧٥) الكشاف ، للزمخشري : ٤ /٦٠٨ ، والبحر المحيط ، لأبي حيان : ٥٥٢/١٠ ، والدر المصون ، السمين الحلبي : ١١ /١١٩ – ١٢٠ واللباب ، لابن عادل : ٥١١/٢٠ .

(٧٦) القرطبي : هو أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي المالكي القرطبي ، إمام وعالم بالتفسير واللغة والأدب ، وغيرها من العلوم ، توفي سنة (٦٧١ هـ) . ينظر : الوافي بالوفيات ، الصفدي : ٨٧/٢ ، وطبقات المفسرين، السيوطي : ٦٩/٢ .

(٧٧) ما بين المعقوفتين، في الأصل:(أمصيت) وما أثبته من ب، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي:٢١٠/٢٠، هو الصواب .

(٧٨) في ب : (المسرون) .

(٧٩) الكلبي : هو أبو النضر ، محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي ، صاحب التفسير ، توفي سنة (١٤٦ هـ)، ينظر : ميزان الاعتدال ، الذهبي: ٥٥٦/٣ ، والوافي بالوفيات ، الصفدي : ٨٣/٣ .

(٨٠) مقاتل : هو أبو الحسن ، مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي ، مفسر ، ومتكلم ، ومشارك في القراءات واللغة ، مختلفٌ فيه في الحديث ، منهم من وثقه ، ومنهم من نسبه إلى الكذب ، من مصنفاته (تفسير مقاتل) ، توفي سنة (١٥٠هـ) . ينظر: وفيات الأعيان ، لإبن خلكان: ٢٥٥/٥– ٢٥٦ ، وتهذيب الكمال ، المزي : ٢٨/ ٤٣٤ – ٤٣٥ .

(٨١) الضَّحاك : هو التابعي الجليل ، أبو محمد أو أبو القاسم ، الضَّحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني البلخي ، صاحب التفسير ، توفي سنة (١٠٥هـ) ، وقيل غير ذلك . ينظر : تهذيب الكمال ، المزي : ٢٩١/١٣–٢٩٧، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٥٩٨/٤–٦٠٠.

(٨٢) السُدّي : هو التابعي أبو محمد ، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الحجازي ثم الكوفي ، صاحب التفسير والمغازي والسير ، إماماً عارفاً بالوقائع وأيام الناس ، أحد موالي قريش ، توفي سنة (١٢٧هـ) ، وقيل سنة (١٢٨ هـ) ، ينظر : سير اعلام النبلاء ، الذهبي : ٢٦٤/٥ – ٢٦٥) والأعلام ، الزركلي : ٣١٧/١.

(٨٣) الوليد بن المغيرة: هو أبو عبد شمس ، الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي ، من قضاة العرب في الجاهلية ، ومن زعماء قريش وزنادقتها ، يقال له العدل؛ لأنه كان عدل قريش كلها ، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية، مات سنة (١ هـ) بعد هجرة النبي ﷺ) بثلاثة أشهر ودفن بالحجون ، وهو= =والد سيف الله المسلول خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، ينظر : الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ٤ /٩٨ ، والأعلام، الزركلي : ١٢٢/٨ .

(٨٤) أبو جهل : هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أشد الناس عداوة للنبي (ﷺ) كان يقال له أبو الحكم فسماه النبي ﷺ) أبي جهل ، أحد سادات قريش وأبطالها في الجاهلية ، مات مشركاً في معركة بدر سنة (٢هـ) ، ينظر : البداية والنهاية ، لابن كثير : ٦٢/٣ ، والاعلام ، الزركلي : ٨٧/٥ .

(٨٥) عمرو بن عائذ : لم أجد له ترجمة عند أهل السير والتراجم سوى أنه أبو وهب، عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي ، وابنته فاطمة جدة النبي (ﷺ) والدة أبيه عبدالله بن عبد المطلب .

(٨٦) ابن جريج : هو الإمام أبو خالد ، أو أبو الوليد : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، العلامة الحافظ ، شيخ الحرم ، القرشي المكي ، صاحب التصانيف ، وأول من دوّن العلم في مكة ، توفي سنة (١٥٠ هـ) أو سنة (١٤٩ هـ) وقيل : غير ذلك ، والأول أشهر ، ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان : ١٦٣/٣ – ١٦٤ ، وتهذيب الكمال ، المزي : ٣٣٨/١٨ – ٣٥٢.

(٨٧) ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (بن جريج) قد سقطت منهما كلمة (قال) وما أثبته من الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٠/٢٠ .

(٨٨) أبو سفيان : هو أبو سفيان ، صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس القرشي الأموي ، من سادات قريش قبل الإسلام ، وقائد المشركين في يوم أحد والخندق ، فأسلم وحسن إسلامه ، صحابي جليل ، شهد الطائف ، ورمى بسهم ففقئت عينه ، وفقئت عينه الأخرى يوم اليرموك. توفي بالمدينة سنة (٣١هـ) وقيل غير ذلك ، ينظر : الاستيعاب ، ابن عبد البر : ٧١٤/٢ – ٧١٥ ، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٠٥/٢ – ١٠٧

[٨٩] الجزور : هي اسم لما ينحر ، أي : يذبح من الإبل خاصة ، ويقع على الذكر والأنثى ، وهي تؤنث والجمع : جزر ، وقيل : هي ما يجزر من الإبل والبقر . ينظر: الصحاح ، للجوهري ، مادة (جزر) : ١٠٨٣/٢ ، والتعريفات الفقهية ، لمحمد عميم : ٧١/١ .

[٩٠] القرع : الضرب، فقرعه: أي ضربه، يقال : وقرع الشيء يقرعه قرعاً : ضربه. ينظر : المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، مادة (قرع):١٩٨/١، والنهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، مادة (قرع): ٤٤/٤ .

[٩١] النكت والعيون ، الماوردي : ٣٥٠/٦ ، وأسباب النزول ، الواحدي : ٢٢٣ ، ومعالم التنزيل ، البغوي : ٨/ ٥٤٩ ، وزاد المسير ، لابن الجوزي : ٤٩٥/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٠/٢٠ ، ولباب النقول في أسباب النزول ، للسيوطي : ٢١٤ .

[٩٢] ينظر : العين ، الفراهيدي ، مادة (دع) : ٨٠/١ ، وشمس العلوم ، الحميري ، مادة (الدَّع) : ٢٠٠٣/٤ .

[٩٣] قد تقدم ذلك في سورة الطور في قوله تعالى :ﱡﱠ غم فج فح فخ فم قح قمّ سورة الطور : لآية (١٣) .

[٩٤] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ .

[٩٥] تقدم ذلك في سورة النساء عند قوله تعالى : ((للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب...) سورة النساء : الآية (٧) .

[٩٦] في ب : (بطن) .

[٩٧] السنان : الرمح .ينظر : تهذيب اللغة ، الأزهري ، مادة (سن) : ٢١٠/١٢ ، ولسان العرب، لابن منظور ، مادة (سنن) : ٢٢٣/١٣ .

[٩٨] الحسام : السيف القاطع ، ينظر : تهذيب اللغة ، الأزهري ، مادة (حسم) ١٩٩/٤ ، وشمس العلوم ، الحميري، مادة (حسم) : ١٤٤٠/٣ .

[٩٩] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ .

[١٠٠] وهو جزء من الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد والطبراني وغيرهما : مسند الإمام أحمد ، مسند الصحابي مالك بن الحارث (ﷺ) : ٤٤١/٣٣ ، رقم الحديث (٢٠٣٣١) ، والمعجم الكبير، الطبراني : ١٩/ ٣٠٠ ، رقم الحديث (٦٦٩) ، قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته : ٨١٩/١ ، رقم الحديث (٥٦٨١) : (ضعيف جداً) .

[١٠١] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٤/٢٠ .

[١٠٢] صحيح البخاري/كتاب الطلاق ، باب اللعان : ٥٣/٧ ، رقم الحديث (٥٣٠٤) ، وفي موضع آخر صحيح البخاري/كتاب الأدب ، باب فضل من يعول يتيماً : ٩/٨ ، رقم الحديث (٦٠٠٥) ، الحديث (صحيح) .

[١٠٣] عالَ : قال أهل اللغة وشرَّاح الحديث : من قام بالنفقة عليهما وما يحتاج اليهما من القوت ، وقام عليهما بالمؤونة والتربية ونحوهما مأخوذ من العول وهو القرب ، ينظر : مشارق الأنوار، القاضي عياض ، مادة (عول) : ١٠٥/٢ ، والمنهاج في شرح صحيح مسلم ، النووي ، ١٨٠/١٦ ، ومجمع بحار الأنوار ، الكجراتي ، مادة (عال) : ٧٠٤/٣ .

[١٠٤] الحديث في سنن أبن ماجه ، باب حق اليتيم : ٦٤٢/٤ ، رقم الحديث (٣٦٨٠) ، قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته : ٨٢٠/١ ، رقم الحديث (٥٦٩٣) . (ضعيف).

[١٠٥] الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٤٤١/٣٣ برقم (٢٠٣٣٠) ، والطبراني في المعجم الكبير : ٣٠٠/١٩ ، برقم (٦٦٩) ، قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته : ٨١٩/١، برقم (٥٦٨) : (ضعيف) .

[١٠٦] في ب : (لفظ) .

[١٠٧] الحديث في مسند أبو يعلى الموصلي، مسند أبو مالك أو ابن مالك: ٢٢٧/٢، رقم الحديث (٩٢٦)، والمعجم الكبير، الطبراني: ٣٠٠/١٩ برقم (٦٦٨) ، وشعب الإيمان ، البيهقي : ٢٨٦/١٠، برقم (٧٥٠٢) ، وقد حكم الإمام الألباني (ﷺ) أعلاه بأنه ضعيف .

[١٠٨] سورة الماعون : الآية (٣) .

[١٠٩] ما بين المعقوفتين في الأصل: (ولا يبغض) وما أثبته من ب ، وكتب التفسير هو الصواب.

[١١٠] الإيمان في اللغة : التصديق بالقلب ، وفي الشرع : هو الاعتقاد بالقلب ، والإقرار باللسان ، وقيل : من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ، ومن شهد ولم يعمل فهو فاسق ، ومن أخل بالشهادة فهو كافر . المنهاج في شعب الإيمان ، الجرجاني : ١ /٢٥ – ٤٤ ، والتعريفات ، الجرجاني ٤٠/١ ، والتعريفات الفقهية، لمحمد عميم : ٤٠/١.

[١١١] الكشاف ، الزمخشري : ٤ /٦٠٨ .

[١١٢] العام : هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد ، أو من غير حصر ، ينظر : نفائس الأصول في شرح المحصول ، القرافي: ١٧٣٩/٤ .

[١١٣] في ب : (تناول) .

[١١٤] ما بين المعقوفتين في الأصل: (عجزه) ومأأثبته من ب، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي: ٢١١/٢٠ .

[١١٥] سورة يس : من الآية (٤٧) .

[١١٦] النكت والعيون ، الماوردي : ٣٥١/٦ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ .

[١١٧] أبي هريرة : هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، روى عن ثمانمائة ثقات ، وله (٥٣٧٤) حديثاً عن النبي (ﷺ) وكان أعلم الصحابة بالتوراة ، وقد أختلف في اسمه : كان في الجاهلية أسمه عبد شمس ، وأخذ القرآن عرضاً عن أُبَي بن كعب ، توفي سنة (٥٩هـ) ينظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر : ٢ /٦٩٧ ، وأُسد الغابة، ابن الأثير : ٣ /٥٧ .

[١١٨] صحيح البخاري/كتاب الأدب، باب: الساعي على المسكين:٩/٨، برقم (٦٠٠٧)، وصحيح مسلم/كتاب الزهد والرقائق، باب: الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم: ٢٢٨٦/٤، برقم (٢٩٨٢) (الحديث صحيح) .

[١١٩] البخاري: هو الإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، أمير المؤمنين في الحديث، الفقيه المحدّث، توفي سنة(٢٥٦هـ). ينظر :الارشاد في معرفة علماء الحديث، القزويني:٩٥٨/٣،وسير أعلام النبلاء، الذهبي:٢٧٧/١٠.

[١٢٠] مسلم : هو الإمام أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري : النيسابوري ، الحافظ المحدث توفي سنة (٢٦١هـ) ينظر : تهذيب التهذيب، لابن حجر : ١١٣/١٠ – ١١٤ .

[١٢١] ابن ماجه : هو أبو عبد الله ، محمد بن يزيد المعروف بـ : (ابن ماجه) القزويني الحافظ المفسر المحدث ، توفي سنة (٢٧٣هـ)، ينظر : تذكرة الحفاظ ، الذهبي: ١ /٦٣٦ ، وشذرات الذهب، لابن العماد : ٢ /١٧٤.

[١٢٢] سنن ابن ماجه ، أبواب التجارات ، باب الحث على المكاسب : ٣ :٢٧٣ ،برقم (٢١٤٠) .

[١٢٣] في ب : (المصلين) .

[١٢٤] سورة الماعون : الآيتان (٤-٥) .

[١٢٥] ما بين المعقوفتين في الأصل:(للنسب) وما أثبته من ب هو الصواب وفي اللباب، لابن عادل:٥١٤/٢٠ (للسبب).

[١٢٦] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ ، والدر المصون ، السمين الحلبي : ١٢٢/١١، واللباب ، لابن عادل : ٥١٤/٢٠

[١٢٧] في ب: (الله تعالى) .

[١٢٨] في الكشاف ، الزمخشري : ٦٠٩/٤ : (إذا علم أنه) .

[١٢٩] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما أثبته من ب والكشاف : ٦٠٩/٤ .

[١٣٠] ساقطة من ب .

[١٣١] الكشاف ، الزمخشري: ٤/ ٦٠٩ .

[١٣٢] في ب: (المحل) .

[١٣٣] في ب : (تبياناً) .

[١٣٤] الدر المصون ، السمين الحلبي : ١١/ ١٢٣ ، و اللباب ، لابن عادل : ٥١٥/٢٠ .

[١٣٥] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (يرائون) وما أثبته من الدر المصون ، السمين الحلبي: ١٢٣/١١ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٥/٢٠

[١٣٦] ما بين المعقوفتين في الأصل : (ليقاتلون) وما أثبته من ب هو الصواب .

[١٣٧] ما بين المعقوفتين في الأصل : (جمله) وما أثبته من ب هو الصواب .

[١٣٨] الدر المصون ، السمين الحلبي : ١٢٣/١١ ، واللباب ، لابن عادل ٥١٥/٢٠ .

[١٣٩] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل وما أثبته من ب .

[١٤٠] مفاتيح الغيب ، فخر الدين الرازي : ٣٠٣/٣٢ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٥/٢٠ .

[١٤١] مابين المعقوفتين في الأصل : (الذين وعن صلاتهم) وما أثبته من ب ، والمصحف الشريف هو الصواب .

[١٤٢] سورة الماعون : الآية (٥) .

[١٤٣] ما بين المعقوفتين في الأصل: (ثوباً) وما أثبته من ب هو الصواب .

[١٤٤] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٥/٢٠ .

[١٤٥] جامع البيان، الطبري: ٦٣١/٢٤، وزاد المسير، لابن الجوزي: ٤٩٦/٤، والدر المنثور، للسيوطي: ٦٤٣/٨ .

[١٤٦] سعد بن أبي وقاص ، هو الصحابي الجليل أبو إسحاق ، سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، من أخوال النبي (ﷺ) وكان (ﷺ) يعتز بهذه الخوولة ، الأسد في براثنه ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، آخرهم موتاً ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله فارس الإسلام ، وقائد فتح العراق في معركة القادسية ، توفي سنة (٥٦ هـ) ، وقيل سنة (٥١هـ) وقيل غير ذلك . ينظر : الاستيعاب ، لابن عبد البر : ٦٠٦/٢ – ٦١٠ ، وأُسد الغابة ، ابن الأثير : ٩٠/٢ ، وسير اعلام النبلاء ، الذهبي : ٩٢/١ .

[١٤٧] لم أجد هذا الحديث في كتب الحديث ، وانما ذكره المفسرون في تفاسيرهم. الجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ٢١١/٢٠ –٢١٢ ، والبحر المحيط ، لأبي حيان : ٥٥٣/١٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ .

[١٤٨] الكشف والبيان، الثعلبي: ٣٠ /٣٣٦، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢١١/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ .

[١٤٩] في ب : (إبرهيم) .

[١٥٠] إبراهيم النخعي : هو أبو عمران ، إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود اليماني الكوفي ، الامام الحافظ ، من كبار التابعين ، فقيه العراق ، توفي سنة (٩٦ هـ) ، ينظر : تهذيب الأسماء واللغات ، النووي: ١٤٢/١ ، وسير اعلام النبلاء ، الذهبي : ٤٢٦/٥ .

[١٥١] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ ، وينظر : السراج المنير، الخطيب الشربيني : ٥٩٤/٤

[١٥٢] ما بين المعقوفتين في الأصل : (قطرت) وما أثبته من ب هو الصواب ، وقطرب : هو محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، المشهور (قطرب) ، وهو لقب أطلق عليه أستاذه سيبويه ، البصري ، النحوي ، عالم بالأدب واللغة ، أخذ عن سيبويه وغيره من علماء البصرة ، أول من وضع المثلث في اللغة ، ومن مصنفاته: (معاني القرآن) (النوادر) وغيرها توفي سنة (٢٠٦هـ). تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي : ٤/ ٤٨٠ ، والأعلام ، الزركلي : ٩٥/٧.

[١٥٣] النكت والعيون ، الماوردي :٣٥٢/٦ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١١/٢٠ ، والبحر المحيط ، لأبي حيان: ٥٥٣/١٠ ، واللباب، لابن عادل : ٥١٦/٢٠، والسراج المنير ، الخطيب الشربيني : ٥٩٤/٤.

[١٥٤] ينظر القراءة في : معاني القرآن ، الفراء : ٢ /٢٩٥ ، ومختصر في شواذ القرآن ، لابن خالويه : ١٨١ ، والكشاف ، الزمخشري : ٦٠٩/٤ ، والمحرر الوجيز ، لابن عطية : ٥٢٧/٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي: ٢١١/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ ، ومعجم القراءات القرآنية ، د . عبد اللطيف الخطيب : ٦٠٨/١٠ ، وهي قراءة شاذة .

[١٥٥] سورة النساء : من الآية (١٤٢) .

[١٥٦] ما بين المعقوفتين في الأصل : (آية) وما أثبته من ب هو الصواب .

[١٥٧] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٢/٢٠ ، والبحر المحيط ، لأبي حيان " ٥٥٣/١٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ .

[١٥٨] سورة الماعون : الآية (٦) .

[١٥٩] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب (وهب) وما أثبته من كتب التفسير هو الصواب ، وابن وهب : هو أبو محمد ، عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري مولاهم ، الفقيه المالكي ، شيخ الإسلام ، المصري الحافظ ، طلب العلم وهو له سبع عشرة سنة ، روى عن ابن جريج والإمام مالك وغيرهم ، لقي بعض صغار التابعين ، وروى عنه الليث بن سعد وغيره خلق كثير صاحب التصانيف ، توفي في شهر شعبان ، سنة (١٩٧هـ) ، ينظر : ترتيب المدارك ، القاضي عياض : ٣ /٢٢٨ ، ووفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣٦/٣ ، وتهذيب الكمال ، المزي : ٢٧٧/١٦.

[١٦٠] الإمام مالك : هو الإمام أبو عبد الله ، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، إمام دار الهجرة ، من أتباع التابعين ، أحد أئمة المذاهب الأربعة ، توفي سنة (١٧٩هـ) وكتابه المشهور : (المؤطا). ينظر : ترتيب المدارك ، القاضي عياض : ١-١٠٢/٢ ، وسير اعلام النبلاء ، الذهبي : ٣٨٢/٧ .

[١٦١] في ب : (الله تعالى) .

[١٦٢] الجامع لأحكام لقرآن ، القرطبي : ٢١٢/٢٠ ، والبحر المحيط ، لأبي حيان : ٥٥٣/١٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ .

(١٦٣) ذكر بعض أهل التفسير ومنهم الطبري والثعلبي وابن كثير في تفاسيرهم ويقصد به : عطاء بن دينار ، وذهب أكثر أهل التفسير ويقصد به عطاء بن يسار وهو الصواب وقد سبق ترجمته .

(١٦٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل وما أثبته من ب .

(١٦٥) جامع البيان ، الطبري : ٢٤ /٦٣٣ ، والكشف والبيان ، الثعلبي: ٣٠٥/١٠ ، والمحرر الوجيز، لابن عطية : ٥٢٧/٥ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ٢١٢/٢٠ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤٩٣/٨ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ ، والدر المنثور، للسيوطي : ٤٦٣/٨.

(١٦٦) ساقطة من ب .

(١٦٧) في الكشاف ، الزمخشري : ٤ /٦٠٩ : (الفسقة الشطار).

(١٦٨) الوسوسة " حديث النفس ، والوسواس : الصوت الخفي من ريح تضر قصبا ونحوه وبه يشبه الصوت الحلي . يقول : ووسوس في صدري ، وفلان موسوس ، أي : غلبت عليه الوسوسة، والوسواس : اسم شيطان. " العين ، الفراهيدي ، مادة (وسوس) : ١ /٣٣٥ ، ٥٩٠ ، والصحاح ، الجوهري ، مادة (وسوس) : ٩٨٨/٣ .

(١٦٩) الكشاف ، الزمخشري : ٤ /٦٠٩ .

(١٧٠) في ب : (تارتاً) .

(١٧١) ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب: (تارتاً) والصواب ما أثبته لمناسبة السياق .

(١٧٢) ما بين المعقوفتين في الأصل : (الفعلة) وما أثبته من ب هو الصواب .

(١٧٣) ما بين المعقوفتين في الأصل : (كثير) وما أثبته من ب هو الصواب .

(١٧٤) ما بين المعقوفتين في الأصل : (المراء) وما أثبته من ب هو الصواب .

(١٧٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما أثبته من ب .

(١٧٦) مفاتيح الغيب ، للفخر الرازي : ٣٠٤/٣٢ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٦/٢٠ – ٥١٧ .

(١٧٧) ما بين المعقوفتين في الأصل : (ابن العرابي) وما أثبته من ب هو الصواب ، وابن العربي : هو الإمام أبو بكر ، محمد بن عبد الله المعروف بـ (ابن العربي) الأندلسي الإشبيلي المالكي العلامة ، الحافظ القاضي ، رحل إلى الشام وتفقه على الإمام الطرطوشي ، وقد حج ودخل بغداد ، وصحب الإمام الغزالي ، وأبو بكر الشاشي وغيرهما ، توفي بمصر سنة (٥٤٣هـ) وقبل سنة (٥٤٦هـ) والمشهور الأول ، من مصنفاته : (تحفة الأحوذي في شرح الترمذي ، و(أحكام القرآن) وغيرهما ، ينظر : وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٤٩٦/٤ وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٩٧/٢٠ ، والأعلام، للزركلي : ٦ /٢٣٠ .

(١٧٨) تفسير ابن العربي المسمى بـ : (أحكام القرآن) وهو تفسير مطبوع ينظر : كشف الظنون ، حاجي خليفة : ١ /١، ومعجم المطبوعات العربية ، يوسف بن إليان : ١ /١٧٥ ، وهدية العارفين ، البغدادي : ٩٠/٢ .

(١٧٩) أحكام القرآن ، ابن العربي : ٤ /٤٥٤ .

(١٨٠) النسفي : هو أبو البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي الإمام ، فقيه حنفي مفسر ، من أهل ايذج ، ونسبته إلى نسف ببلاد السند بين جيجون وسمرقند ، له مصنفات جليلة منها : (مدارك التنزيل في تفسير القرآن –ط) وكنز العقائد ، توفي سنة (٧١٠هـ) ، ينظر : الاعلام، الزركلي : ٦٧/٤ ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا : ٦ /٣٢ ، ومعجم المفسرين، عادل نويهض : ٣٠٤/١ وليس المقصود بـ (النسفي) : أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي الحنفي توفي سنة (٥٣٧ هـ) صاحب كتاب : (التيسير في التفسير)؛ لأن هذا الذي نقله المؤلف لم أجده في كتابه ، وإنما نقله عن النسفي صاحب (مدارك التنزيل).

(١٨١) مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، النسفي : ٦٨٤/٣ .

(١٨٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل، وما أثبته من ب، ومدارك التنزيل، النسفي: ٦٨٤/٣.

(١٨٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل، ب، وما أثبته من مدارك التنزيل، النسفي: ٦٨٤/٣ .

(١٨٤) في ب : (الغرض) .

(١٨٥) مدارك التنزيل ، النسفي : ٣ /٦٨٤ – ٦٨٥ .

(١٨٦) في الكشاف ، للزمخشري : ٦٠٨/٤ : (صلاها) .

(١٨٧) النقر : يسرعون في الركوع والسجود ، ويخففون كنقر الطائر ، ينظر : المغرب في ترتيب المعرب ، المطرزي ، مادة (نقر): ١ /٤٧٣ .

(١٨٨) ما بين المعقوفتين في الأصل: (لم) وما أثبته من ب هو الصواب .

(١٨٩) ما بين المعقوفتين في الأصل: (ولم) وما أثبته من ب هو الصواب .

(١٩٠) ما بين المعقوفتين في الأَصل : (المتوسمين) وما أثبته من ب هو الصواب .

(١٩١) الكشاف ، الزمخشري : ٦٠٨/٤.

(١٩٢) أنس : هو الصحابي الجليل أبو حمزة أو أبو ثمامة أنس بن مالك بن النضر النجاري الخزرجي الأنصاري ، خادم النبي (ﷺ) ، روى عنه رجال الحديث (٢٢٨٦) حديثاً ، توفي سنة (٩٣هـ) ، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة (رضي الله عنهم)، ينظر الاستيعاب، لابن عبد البر:٣٥/١ ، والاصابة، لابن الأثير : ١ /٧٧ .

(١٩٣) الحسن : هو أبو سعيد ، الحسن ابن أبي الحسن يسار البصري ، الإمام الزاهد الورع ، من كبار التابعين ، توفي سنة (١١٠هـ) ، ينظر ترجمته في الطبقات الكبرى ، لابن سعد : ١٥٦/٧ ، ووفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٦٩/٢، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ٤٥٦/٥.

(١٩٤) الكشاف ، للزمخشري : ٤ /٦٠٩ ، ومدارك التنزيل ، النسفي ، ٣ /٦٨٥ .

(١٩٥) قوله : (من السهو) ساقطة من ب .

(١٩٦) ما بين المعقوفتين في الأصل: (صلوته) وما أثبته من ب مناسبة السياق .

(١٩٧) في ب : (صلاته) .

(١٩٨) في ب : (ويرمي) .

(١٩٩) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٢/٢٠ .

(٢٠٠) مابين المعقوفتين في الأصل ، ب : (النسفي) وبعد مراجعتي لتفسيره : (مدارك التنزيل) لم أجد هذا القول له، وإنما وجدته في تفسير القرطبي نصاً ، وهذا وهم من المؤلف أو النساخ والله أعلم .

(٢٠١) سورة الماعون ، الآية (٦) .

(٢٠٢) ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل وما أثبته من ب والكشاف : ٤ /٦٠٩ .

(٢٠٣) الكشاف ، الزمخشري : ٦٠٩/٤ ، ومفاتيح الغيب ، فخر الدين الرازي : ٣٠٥/٣٢ ، ومدارك التنزيل ، النسفي : ٦٨٥/٣ .

(٢٠٤) الرياء : هو ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه أو عمل الخير لإرادة الغير ، ينظر : التعريفات، الجرجاني : ١١٣ ، والتعريفات الفقهية، لمحمد عميم : ١٠٧/١ .

(٢٠٥) السَّمت : هو حُسن النحو في مذهب الدين ، وتحسينه : هو حسن القصد والمذهب في الدين والدنيا ، ينظر : تهذيب اللغة ، الأزهري ، مادة (سمت): ٢٧٠/١٢ ، ولسان العرب ، لابن منظور ، مادة (سمت) : ٤٦/٢ .

(٢٠٦) ما بين المعقوفتين في الأصل : (تحسين) وما أثبته من ب ، والجامع لأحكام القرآن : ٢١٣/٢٠ هو الصواب.

(٢٠٧) ما بين المعقوفتين في الأصل : (الرؤية) معرفة بـ (أل التعريف) وما أثبته من ب ، والجامع لأحكام القرآن : ٢١٣/٢٠ .

(٢٠٨) لا غمة : أي لا تخفي ولا تتستر في فرائضه ، وأن تظهر وتعلن ويجهر بها . ينظر النهاية في غريب الحديث ، ابن الأثير ، مادة (غمم) : ٣٨٨/٣ ، ولسان العرب، لابن منظور ، مادة (غمم) : ٤٤٣/١٢ .

(٢٠٩) هذا الحديث ذكره القاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، ١٧١/١ –١٧٢ ، وهو جزء من كتابه (ﷺ) لوائل بن حجر بعثه إلى الاقيال والعباهلة والارواع والمشابيب من أهل حضرموت وذكره الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة : ٩١/١ –٩٢ ، رقم الحديث (٧١) وهو حديث غريب ،

(٢١٠) ما بين المعقوفتين في الأصل : (قاصد) وما أثبته من ب ، والجامع لأحكام القرآن : ٢١٣/٢٠.

(٢١١) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٢/٢٠ – ٢١٣ ، وينظر : مدارك التنزيل ، النسفي : ٦٨٥/٣ .

(٢١٢) توسم : وهو تفعل من الوسم ، وهي العلامة التي يستدل بها على مطلوب غيرها ، أي : عرفت فيه سمته وعلامته . ينظر : الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٤٣/١٠ ، وينظر : لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (وسم) : ٦٣٧/١٢ .

[٢١٣] سورة البقرة : من الآية (٢٧١) .

[٢١٤] ما بين المعقوفتين في الأصل : (بيت) ، وفي ب : (بيب) ومأأثبته هو الصواب من كتب التفسير، والدبيب ، قال الفراهيدي : دب انمل يدب دبيباً ، والمَدِبُّ ، موضع دبيب النمل " العين ، الفراهيدي ، مادة (دب) : ١٢/٨ .

[٢١٥] المِسْح : " وهو كساء خشن من صوف يلبسه الزهاد " . تفسير المراغي : ٢٤٨/٢٠ .

[٢١٦] الحديث ذكره الزمخشري في تفسيره الكشاف : ٤ /٦٠٩ . وتخريج الأحاديث والآثار ، الزيلعي: ٢٩٩/٤ ، رقم الحديث (١٥٤١) .

[٢١٧] الكشاف ، للزمخشري : ٦٠٩/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، ٢١٣/٢٠ ، والسراج المنير ، الخطيب الشربيني : ٥٩٥/٤ .

[٢١٨] سورة الماعون : الآية (٧) .

[٢١٩] ذكر القرطبي وغيره هذه الأقوال في تفاسيرهم . ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢١٣/٢٠ – ٢١٥ .

[٢٢٠] في ب : (يراد) .

[٢٢١] في ب : (بن) .

[٢٢٢] علي بن أبي طالب : هو أمير المؤمنين أبو الحسن ، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم النبي (ﷺ) وختنه وخليفته الراشدي الرابع ، استشهد في شهر رمضان سنة (٤٠ هـ) . ينظر : حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني : ٦١٨٦/١ ، والاستيعاب ، لابن عبد البر : ٣ /١٠٧٨ .

[٢٢٣] ما بين المعقوفتين في الأصل، ب: (ماعون) وما أثبته من المصحف الشريف هو الصواب.

[٢٢٤] ينظر : المقدمات الممهدات ، لابن رشد القرطبي : ٢٧٣/١ ، ٢ /٤٦٩ .

[٢٢٥] زيد بن أسلم : هو التابعي الجليل أبو عبد الله أو أبو أسامة ، زيد بن أسلم العدوي العمري مولى سيدنا عمر (رضي الله عنه) ، الإمام الفقيه المفسر ، له كتاب تفسير القرآن ، توفي سنة (١٣٦هـ) ، ينظر : تهذيب الكمال ، المزي : ١٢/١٠ – ١٧ ، وسير اعلام النبلاء ، الذهبي: ٥ /٣١٦ .

[٢٢٦] الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٣/٢٠ .

[٢٢٧] قريش : وهي قبيلة من قبائل العرب في مكة ، وقيل : سميت قريش قريشاً لتقرشها إلى مكة من حواليها حين غلب عليها قصي بن كلاب من أجداد النبي (ﷺ) وهي القبيلة التي ينتسب إليها النبي (ﷺ) وقيل : قريش عمارة النبي (ﷺ) وكنانة قبيلته ، وعبد مناف بطنه ، وقد أختلف في قريش ، فقال أكثر الناس : كل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي : ينظر : نسب قريش ، الزبيري : ١٢/١ ، والانباه على قبائل الرواة، ابن عبد البر : ٤٠/١ – ٤٨ ، ومعجم البلدان ، الحموي : ٣٣٦/٤ – ٣٣٧ ، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة : ٩٤٧/٣ .

[٢٢٨] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (بن شهاب) وما أثبته هو الصواب ، وابن شهاب : هو الإمام أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري القرشي المدني ، من بني زهرة، التابعي الجليل من أهل المدينة ، من كبار الحفاظ والفقهاء ، وأول من دون الحديث وقال في شأنه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: (عليكم بابن شهاب فأنكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه) في مغازي الرسول (ﷺ)، له نحو ألف حديث ، توفي سنة (١٢٣هـ أو١٢٤هـ) ، ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٣٣/٦، وطبقات الحفاظ ، السيوطي: ٤٢.

[٢٢٩] سعيد بن المسيب : هو التابعي الجليل سعيد بن المسيب بن حزن ، أبو محمد الإمام ، عالم أهل المدينة ، سيد التابعين في زمانه ، وأحد فقهاء المدينة السبعة ، كان زوج بنت أبي هريرة (رضي الله عنه) ، وأعلم الناس بحديثه ، وأن مرسلاته أصح المراسيل ، توفي سنة (٩٤هـ) . ينظر التأريخ الكبير، البخاري: ٥١٠/٣٠، والبداية والنهاية ، لابن كثير: ٩٩/٩، وسير أعلام النبلاء الذهبي : ٢١٧/٤ .

[٢٣٠] الكشف والبيان، الثعلبي : ٣٤٠/٣٠ ، والنكت والعيون ، الماوردي : ٣٥٣/٦ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٣/٢٠ – ٢١٤ .

[٢٣١] ينظر: الصحاح، للجوهري، مادة (معن) : ٢٢٠٤/٦، والجامع لأحكام القرآن : ٢٠ /٢١٤ .

[٢٣٢] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ،وما أثبته من ب .

[٢٣٣] في ب : (ما يتعاور) وهو من العارية ، والعارية هي تمليك منفعة بلا بدل أو عوض" التعريفات، للجرجاني : ١٤٦ ، والكليات ، الكفوي مادة (العار) : ٦٥٢/١ .

[٢٣٤] الدلَّو : وهي من الدلاء التي يستقي بها ، ينظر : الصحاح ، للجوهري ، مادة (دلو) ٢٣٣٨/٦، ولسان العرب، لابن منظور ، مادة (دلا) : ٢٦٤/١٤ .

[٢٣٥] جامع البيان ، للطبري : ٦٣٧/٢٤ ، والنكت والعيون ، الماوردي : ٦ /٣٥٣ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ ، وتفسير القرآن العظيم ، لابن كثير : ٤٩٦/٨ .

[٢٣٦] في ب : (المروة) .

[٢٣٧] الكشاف ، الزمخشري : ٦١٠/٤ .

[٢٣٨] عائشة : وهي الصحابية الجليلة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ، زوج رسول الله (ﷺ) وفقيهة الأمة التيمية المتوفاة سنة (٥٨ هـ) ، ينظر : حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني : ٢ /٤٣ ، والاستيعاب، لابن عبد البر : ٧٤٣/٢ .

[٢٣٩] ما بين المعقوفتين في الأصل : (المال) وفي ب : (الحال) وما أثبته هو الصواب من كتب الحديث.

[٢٤٠] ما بين المعقوفتين في الأصل : (أحيي) وفي ب : (أحيى) وما أثبته هو الصواب لمناسبة السياق.

[٢٤١] في ب : (أحياه) .

[٢٤٢] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (أحيي) وما أثبته هو الصواب لمناسبة السياق .

[٢٤٣] الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب الرهون ، باب : المسلمون شركاء في ثلاث : ٣ /٥٢٩ ، رقم الحديث (٢٤٧٣) ، والمعجم الأوسط ، الطبراني : ٦ /٣٤٩ ، رقم الحديث (٦٥٩٢) ، والكشف والبيان ، الثعلبي : ٣٤٣/٣٠ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٥/٢٠ ، قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : ٢٤٢/١ ، رقم الحديث (١٢٠) (حديث ضعيف) .

[٢٤٤] عكرمة : هو التابعي الجليل أبو عبد الله ، عكرمة بن عبد الله بن فروخ المدني البربري ، مغربي الأصل ، من بلاد البربر ، مولى عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)، موثوق بعدالته ودينه ، له مكانة عالية من بين أهل التفسير والفقه ، والمغازي واللغة ، توفي بالمدينة سنة (١٠٥هـ)، ينظر: وفيات الأعيان ، لابن خلكان، ٣ /٢٦٥ ، وطبقات المفسرين، للداودي: ٣٨٦/١ .

[٢٤٥] الويل : هي حلول الشر ، يعني بها كلمة العذاب أو الوعيد ، او هي كلمة زجر لمن أشرف على الهلاك والمشقة والحزن . ينظر العين : الفراهيدي ، مادة (ويل) : ٣٦٦/٨ ، والصحاح، الجوهري ، مادة : (ويل): ١٨٤٦/٥ .

[٢٤٦] في ب: (جميع).

[٢٤٧] البخل : هو المنع من المال نفسه ويقابله الجود ، والشح : هو بخل الرجل من مال غيره وقيل: البخل : هو ترك الإيثار عند الحاجة ، قال حكيم : البخل محو صفات الإنسانية ، وإثبات عادات الحيوانية ، ينظر : التعريفات ، الجرجاني : ٤٢/١ – ٤٣ ، والتعريفات الفقهية، لمحمد عميم : ٤٣/١ .

[٢٤٨] التفسير البسيط ، للواحدي : ٣٦٣/٢٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٢١٥/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٨/٢٠ ، والدر المنثور، للسيوطي : ٦٤٥/٨ .

[٢٤٩] الأعشى : هو ميمون بن قيس بن جندل ، ويكنى أبا بصير ، ولد الأعشى بقرية باليمامة ، يقال لها : (منفوحة) قرب مدينة الرياض ، وهو أحد أصحاب المعلقات ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، ولقب بالأعشى لضعف بصره ، توفي سنة (٧هـ) ، ينظر ترجمته : الشعر والشعراء ، لابن قتيبة : ٢٥٠/١ ، وطبقات الشعراء ، لابن المعتز : ٥٢/١ .

[٢٥٠] ما بين المعقوفتين في الأصل : (مماعونه) وما أثبته من ب وكتب الشعر هو الصواب .

[٢٥١] هذا البيت من البحر المتقارب ، وهو للأعشى ، وينظر البيت : ديوان الأعشى : ٨٩ ، والمعجم المفصل ، أميل بديع : ٢٥/٧.

[٢٥٢] ما بين المعقوفتين في الأصل : (يمنعون) وما أثبته من ب وكتب التفسير هو الصواب .

[٢٥٣] الدر المصون ، السمين الحلبي : ١٢٤/١١ ، واللباب ، لابن عادل: ٥١٨/٢٠ .

[٢٥٤] ساقطة من ب .

[٢٥٥] في ب : (فلا يصر) .

[٢٥٦] ما بين المعقوفتين في الأصل : (المراء) وما أثبته من ب وكتب التفسير هو الصواب .

[٢٥٧] ساقطة من ب .

[٢٥٨] مفاتيح الغيب ، لفخر الرازي : ٣٠٣/٣٢ – ٣٠٤ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٨/٢٠ .

[٢٥٩] في ب: (والرابع) .

[٢٦٠] الزَّجاج : هو أبو اسحق ، إبراهيم بن السَّري بن سهل الزَّجاج، إمام عالم بالنحو ، واللغة ، والأدب ، والتفسير، له مصنفات عدة ، منها : (معاني القرآن) ، وغيرها ، توفي في بغداد سنة (٣١١ هـ) ، ينظر ، طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر الاشبيلي: ١٠ /١١١ ، ومعجم الأدباء ، ياقوت الحموي : ١ /٥٢ ، وسير اعلام النبلاء ، الذهبي : ٣٦٠/١٤ .

[٢٦١] ذكر المؤلف وبعض العلماء ويقصد به أبو عبيد ، والبعض الآخر يقصد به أبو عبيدة صاحب (مجاز القرآن) ، وأبو عبيد ، وهو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي ، الشافعي ، اللغوي الأديب ، صاحب (الغريبين) ، توفي سنة (٤٠١هـ) ، ينظر : سير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٤٧/١٧ – ١٤٨ ، والأعلام ، الزركلي : ١ /٢١٠ . وأما أبو عبيدة : هو معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي العلامة من أعلم الناس باللغة وأنساب العرب وأخبارها ، وأول من صنف غريب الحديث ، من آثاره : (مجاز القرآن) وغيرها، توفي سنة (٢٠٩هـ) ، ينظر تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ٣٣٨/١٥، ووفيات الأعيان ، ابن خلكان ٢٣٥/٥ .

[٢٦٢] المبرد : هو أبو العباس ، محمد بن يزيد المبرد الأزدي المصري ، المعروف بـ (المبرد) إمام العربية والنحو واللغة ، من تصانيفه : (الكامل) في الأدب والبلاغة ، و(المقتضب) في النحو والصرف . وغيرها ، توفي سنة (٢٨٥هـ) ، ينظر : وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، ٣١٣/٤، ولسان الميزان ، لابن حجر : ٣ /١٩١ .

[٢٦٣] مابين المعقوفتين في الأصل : (عبيد المبرد) وفي ب: (عبيد والمبرد) وما أثبته هو الصواب من كتب التفسير .

[٢٦٤] ويقصد بالبيت الشعري الذي سبق ذكره وتخريجه وهو :

بأَجْوَدَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ إذا مَا سَمَاؤهُمْ لَمْ تَغِمْ

[٢٦٥] الراعي: هو أبو جندل، عبيد بن حصين بن معاوية، ويقال النميري، شاعر من فحول المحدثين، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ، وقيل: كان راعي إبل ، من أهل بادية البصرة توفي سنة(٩٠هـ)، ينظر: الشعر والشعراء، لابن قتيبة:٤٠٤/١، والأعلام ، للزركلي: ١٨٨/٤ – ١٨٩ .

[٢٦٦] ما بين المعقوفتين في الأصل : (الله) وما أثبته من ب هو الصواب .

[٢٦٧] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (يمنعون) وما أثبته هو الصواب .

[٢٦٨] ما بين المعقوفتين في الأصل : (ويضيعون) وما أثبته من ب هو الصواب .

[٢٦٩] الأبيات للراعي النميري وهي من البحر (الكامل) ينظر : ديوان الراعي/٢٣٠ . ، ومجاز القرآن ، لأبي عبيدة: ٢ /٣١٣ ، والنكت والعيون ، الماوردي : ٣٥٣/٦ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ .

[٢٧٠] مجاز القرآن، لأبي عبيدة: ٣١٣/٢، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج: ٣٦٨/٥، والغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الهروي: ١٦٣٢/٦، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢١٤/٢٠ .

[٢٧١] سبق تعريفها .

[٢٧٢] جامع البيان ، الطبري : ٦٤٠/٢٤ ، والكشف والبيان ، الثعلبي : ٣٣٩/٣٠ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ ، والبحر المحيط ، لأبي حيان : ٥٥٤/١٠ ، وتنوير المقباس ، الفيروزآبادي : ٥٢٠.

[٢٧٣] ما بين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، ب وما أثبته من كتب التفسير .

[٢٧٤] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (القرطبي) وما أثبته هو الصواب ، وهو أبو حمزة أو أبو عبد الله ، محمد بن كعب القرظي الكوفي المدني ، أحد العلماء ، قال ابن عون : (ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي) توفي سنة (١١٩هـ) ، ينظر : حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني : ٢١٢/٣ ، وشذرات الذهب ، لابن العماد : ١٣٦/١ .

[٢٧٥] ساقطة من ب وسبق ترجمته .

[٢٧٦] بحر العلوم ، السمرقندي : ٦٢٥/٣ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ ، ولباب التأويل ، الخازن : ٤ /٤٧٩ .

[٢٧٧] الكلأ : هو النبات أو العشب رطباً أو يابساً ، ينظر : الصحاح الجوهري ، مادة (كلأ) : ٦٩/١ ، والنهاية في غريب الحديث ، ابن الأثير ، مادة (كلأ) : ١٩٤/٤ .

[٢٧٨] غريب القرآن ، لابن قتيبة : ٥٤٠ ، وبحر العلوم ، السمرقندي : ٦٢٦/٣ . وأحكام القرآن ، ابن العربي : ٤٥٥/٤ والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ .

[٢٧٩] الفرَّاء : هو أبو زكريا ، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الاسلمي الديلمي الكوفي ، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب ، كان عالماً ، فقيهاً ، متكلماً ، عارفاً بالطب ، قيل عنه: (أمير المؤمنين في النحو) ، توفي في طريقه إلى مكة سنة (٢٠٧ هـ) ، ينظر : وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ١٧٦/٦ ، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي ١٨٧/١ .

[٢٨٠] ما بين المعقوفتين في الأصل، ب: (صبير) وما أثبته هو الصواب من كتب الشعر والتفسير.

[٢٨١] هذا صدر البيت الشعري والذي عجزه :

إذَا نسَمٌ مِنَ الهَيفِ أعْتَراهُ

هذا البيت من البحر (الوافر) ولم ينسب إلى قائله . ينظر: معاني القرآن، الفراء : ٢٩٥/٣ ، والمعجم المفصل ، د . أميل بديع : ٢٩٠/٨ .

[٢٨٢] معاني القرآن ، الفراء : ٢٩٥/٣ ، وغريب القرآن ، لابن قتيبة ، ٥٤٠ ، وجامع البيان ، الطبري : ٦٣٤/٢٤، والكشف والبيان ، الثعلبي ٣٤٠/٣٠ ، وزاد المسير، لابن الجوزي : ٤٩٦/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ .

[٢٨٣] عبد الله بن عمر : هو الصحابي الجليل أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، توفي سنة (٧٤هـ) . ينظر : أُسد الغابة ، لابن الأثير : ٣٤٥/٢ ، والإصابة ، لابن حجر : ١٦٧/٦ – ١٧٣ .

[٢٨٤] تفسير عبد الرزاق الصنعاني : ٤٦٤/٣ ، برقم (٣٧١٢) ، وجامع البيان، الطبري : ٦٣٦/٢٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٤/٢٠ .

[٢٨٥] جامع البيان ، الطبري : ٦٣٤/٢٤ ، والنكت والعيون ، الماوردي : ٣٥٣/٦ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي ٢١٤/٢٠ .

[٢٨٦] الطبري : هو الإمام أبو جعفر ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري الإمام العلم المجتهد، عالم العصر، صاحب التصانيف البديعة من أهل طبرستان صاحب: (جامع البيان)، و(أخبار الأمم) ، رحل إلى بغداد ، وفيها توفي سنة (٣١٠ هـ) ودفن في داره برحبة يعقوب في بغداد، ينظر تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٥٤٨/٢، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي: ٢٦٧/١٤ .

[٢٨٧] ابن عيسى : لم أقف على ترجمته .

[٢٨٨] سبق ترجمته .

[٢٨٩] هذا مثل يضرب لمن لا مال له : أي : لا قليل ولا كثير . ينظر : إصلاح المنطق ، لابن السكيت : ٢٧٠/١ ، والمستقصى في أمثال العرب ، الزمخشري : ٢ /٣٣١، رقم المثل (١٢١٢) ، ولسان العرب ، لابن منظور ، مادة (معن) : ٤١١/١٣ .

[٢٩٠] الكشف والبيان ، الثعلبي : ٣٤٢/٣٠ ، ومفاتيح الغيب ، الفخر الرازي : ٣٠٥/٣٢ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ٢١٤/٢٠ .

[٢٩١] ما بين المعقوفتين في الأصل : (الماء) ومأأثبته من ب ، كتب اللغة والتفسير هو الصواب .

[٢٩٢] الصحاح ، للجوهري، مادة (معن): ٢٢٠٥/٦، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢١٤/٢٠ .

[٢٩٣] الجوهري : هو أبو نصر ، إسماعيل بن حماد التركي ، إمام اللغة ومصنف كتاب : (الصحاح) ، وهو من يضرب به المثل في ضبط اللغة ، توفي سنة (٣٩٣ هـ)، ينظر: معجم الأدباء، ياقوت الحموي: ٥٥٦/٢– ٥٦١، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٨٠/١٧ – ٨٢ .

[٢٩٤] نسب المفسرون بأن هذا القول لابن العربي. أحكام القرآن ، لابن العربي : ٤٥٥/٤ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي : ٢١٤/٢٠ –٢١٥

[٢٩٥] الأخفش : هو أبو الحسن ، سعيد بن مسعدة البلخي البصري الأخفش الأوسط النحوي الكبير، صاحب معاني القرآن وأعرابه ، توفي سنة (٢١٥ هـ) ، ينظر : وفيات الأعيان ، لابن خلكان، ٣٨٠/٢ ، وبغية الوعاة، السيوطي ، ٥٩٠/١ .

[٢٩٦] ما بين المعقوفتين في الأصل ، ب : (تعطيك) وما أثبته هو الصواب .

[٢٩٧] مجاز القرآن ، لأبي عبيدة : ٣١٣/٢ ، والكشف والبيان ، الثعلبي ، ٣٤١/٣٠ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٥/٢٠ ، ولم أعثر عليه في معاني القرآن ، للأخفش .

[٢٩٨] البرين : بضم الباء وكسرها ، جمع بُرة ، وهي الحلقة في أنف البعير ، أو هي كل حلقة من سوار وقرط وخلخال ، ينظر : جمهرة اللغة ، لابن دريد ، مادة (برا) : ٣٣١/١ .

[٢٩٩] هذا الرجز للحذلمي، ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي:٣٤١/٣٠، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي:٢١٥/٢٠، ولسان العرب ، لابن منظور، مادة (أرن) : ١٤/١٣ ، والمعجم المفصل ، د . أميل بديع : ٣٠٣/١٢ .

[٣٠٠] سبق ترجمتها .

(٣٠١) سبق تخريج الحديث .

(٣٠٢) ما بين المعقوفتين في الأصل : (ذكر) وما أثبته من ب هو الصواب

(٣٠٣) الثعلبي : هو الإمام المفسر ، أبو إسحاق ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري ، وتفسيره: الكشف والبيان في تفسير القرآن ، توفي سنة (٤٢٧هـ). سير اعلام النبلاء، الذهبي: ٦٥/١٠ ، وطبقات المفسرين ، الداودي: ٦٥/١ .

(٣٠٤) ويقصد به تفسيره : (الكشف والبيان في تفسير القرآن) ، للثعلبي (ت: ٤٢٧هـ) وهو مطبوع . ينظر : كشف الظنون ، حاجي خليفة : ١٤٩٦/٢ ، وهدية العارفين ، البغدادي : ٧٥/١.

(٣٠٥) سبق ترجمته .

(٣٠٦) الكشف والبيان ، الثعلبي : ٣٤٢/٣٠ – ٣٤٣ ، ومعالم التنزيل ، البغوي : ٣١٣/٥ ، والجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٥/٢٠ .

(٣٠٧) وفي إسناده لين : ويقصد به (لين الحديث) عند المحدثين ، وهي أقل من المقبول ، وقال الحافظ ابن حجر : إذا قال مقبول ، يعني : إن اعتضد والا فلين الحديث . ينظر : تقريب التهذيب ، لابن حجر : ٤٢.

(٣٠٨) الماوردي : هو أبو الحسن ، علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، القاضي يلقب بـ (أقضى القضاة) المفسر ، الفقيه ، من فقهاء الشافعية ، صنف كتاب : (الأحكام السلطانية) وغيرها ، توفي سنة (٤٥٠هـ) ودفن في باب حرب ببغداد ينظر : تاريخ بغداد ، البغدادي : ٥٨٧/٣ ، وسير اعلام النبلاء، الذهبي : ٦٤/١٨ .

(٣٠٩) ما بين المعقوفتين في الأصل : (ان) وما أثبته من ب هو الصواب.

(٣١٠) النكت والعيون، الماوردي : ٣٥٣/٦ ، ونقله القرطبي في الجامع لأحكام القرآن : ٢١٥/٢٠ .

(٣١١) سبق ترجمته .

(٣١٢) ينظر : بحر العلوم ، السمرقندي : ٣ /٦٢٦ ، ونقله نصاً الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٥/٢٠ ، واللباب ، لابن عادل : ٥١٨/٢٠ ، والدر المنثور ، السيوطي : ٦٤٥/٨ .

(٣١٣) سورة النساء ، من الآية (١٤٢) .

(٣١٤) سورة التوبة : من الآية (٥٤) .

(٣١٥) مابين المعقوفتين ساقطة من الأصل ، وما أثبته من ب .

(٣١٦) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي : ٢١٥/٢٠ .

(٣١٧) سبق ترجمته .

(٣١٨) أُبي : هو الصحابي الجليل أبو المنذر ، أُبي بن كعب بن قيس الأنصاري النجاري ، إمام القرّاء ، توفي سنة (١٩ أو ٢٢ هـ) . ينظر : الاستيعاب ، لابن عبد البر: ٦٥/١ ، وأُسد الغابة ، لابن الأثير : ٦١/١ – ٦٢.

(٣١٩) ما بين المعقوفتين لم ترد في الأصل ، وما أثبته من ب.

(٣٢٠) الكشف والبيان ، الثعلبي : ٣٣٠/٣٠ ، والوسيط في تفسير القرآن، الواحدي : ٥٥٨/٤ وتخريج الأحاديث والآثار ، الزيعلي : ٢٩٩/٤ ، رقم الحديث (١٥٤٢) ، والفتح السماوي ، المناوي : ١١٢٥/٣ ، رقم الحديث (١٠٣٠) ، وهو حديث موضوع .